جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

العنف الأبوي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمجموعة من المتوسطات بالمدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبتين:
كريمة شايب
أمينة شفارة

تحت اشراف الأستاذة:
سعاد عباسي

السنة الجامعية:
2019/2018

كلمة شكر وعرفان

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن نتقدم بتشكراتنا الخالصة

وهذا من باب قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

فنشكر الله تعالى هو المنعم علينا سبحانه وتعالى والذي من مفضله وفقنا لإتمام هذا العمل.

كما لا يسعنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للأساتذة المحترمين والأستاذة المحترمة عباسي سعاد التي تكرمت بإشرافها علينا لإنجاز هذه المذكرة وكانت لنا خير مرشد في هذا العمل.

ثم لا يسعنا أن نشكر لجنة المناقشة التي رضيت بتقييم عملنا هذا وتصحيحه وإثرائه

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في هذا العمل المتواضع وخاصة الأستاذ شايب عبد اللطيف الذي كان لنا عونا كبيرا في إتمامه.



إهداء

*إلى رمز التضحية والآثار إلى مثلي وقدوتي في الحياة كلها إلى من لو أفنيت عمري

كله لرد جميله علي فلن أستطيع أن أفيه أبدا "أبي حبيبي "رحمه الله

*إلى التي رسمت طريقي بالنجاح وجعلته مليئا بالأفراح إلى التي أبصرت من خلالها الفلاح

إلى التي هي ينبوع النجاح ومصدر الإلهام ولولها لما أصبحت يافعة ممتلئة بالعطاء هي

في ذهني مرسومة كالفردوس إنها... **أمي** ومن سواه أنادي.

*إلى من شاركوني رحم أمي وحنان أبي وعشت معهم أخواتي: "بختة وليلى وعايدة"

* وإلى أفراد عائلتي الكريمة.

*إلى من يحن قلبي إليهن صديقاتي كلهم خاصة: "أمينة ونادية "

والى الكتكوت الصغير" محمد عثمان "والكتكوتة الصغيرة "آلاء"

الى كل من ساعدني في اعداد مذكرتي جزاه الله خيرا

*وإلى من أحبني بإخلاص وبادلني نفس الشعور إلى من عرفني من قريب أو بعيد .

كريمة

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي.....الذي بفضله وصلت لمقامي هذا الحمد والشكر على ما أتاني.

إلى التي أنارت مساري بالعواطف وكل المعاني القيمة.....إلى رمز التضحية

والفداء..إلى أجمل نغم في الوجود التي لا توجد كلمات تصفها

أمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى الذي أفنى شبابه ليصنع شبابي....إلى الذي انتظر بفارغ الصبر نجاحي ولم يبخل

عليا بعطائه والذي كان سندا لي طوال مشواري الدراسي..وتحمل مشاقها لأجلي ....

إلى والدي الغالي "العربي" حفظه الله وأدامه تاج فوق رأسي

إلى جوهرة البيت وجوهرة قلبي أختي "سهام".أخي نور عيني حفظه الله ورعاه

وإلى ليلى زوجة أخي وتوفيق زوج أختي

"ولا أنسى أن أتقدم بخالص التقدير والوفاء إلى عديل روحي وشريك حياتي زوجي

المستقبلي "أحمد شريف"

إلى صديقاتي كل باسمها كريمة نصيرة وهيبة نجاة ورشا رحمة سليمة خيرة عايدة عبلة

ولا أنسى أرنوبة نور وأغلى على قلبي فطيمة أدعو الله أ ن يسعدها في زواجها

وإلى شخص عزيز على قلبي ساندني في أصعب ظروفي أدعو الله أن يحفظه ويسعده

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد.

أمينة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الابوي والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة المتوسطة من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة المتوسطة؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير مستوى الدراسي؟

للإجابة على هذه التساؤلات تمت صياغة الفرضيات كالاتي:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة المتوسطة.
- توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير مستوى الدراسي.

بلغت عينة هذه الدراسة (100) تلميذ وتلميذة من متوسطتي عزيز وبوغزول، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولجمع المعطيات طبق مقياس السلوك العدواني المكون من (38) بند ومقياس أساليب المعاملة الابوية المكون من (40) بند لتحقق من الفرضيات بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وبعد معالجة البيانات الإحصائيا باستخدام الوسائل التالية: (معامل بارسون،اختبار"ت" للفروق، ومعامل الفا كرومباخ)،كانت النتائج كالاتي:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بمرحلة المتوسطة.
- توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.
- لاتوجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الابوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

Résumé de l'étude :

Cette étude visait à identifier la nature de la relation entre la violence parentale et le comportement agressif chez les adolescents à l'étape intermédiaire (niveau moyen) en posent les questions suivantes :

1- Existe-t-ile il ne corrélation entre méthodes de traitement parental négatives et le comportement agressif chez les adolescents de niveau intermédiaire ?

2-Ya –t-il des différences statistiquement significatives dans la relation entre les méthodes négatives de traitement parentale et le comportement agressif du a la variable de sexe ?

3-ya –t-il des différences statistiquement significatives dans la relation entre les méthodes négatives de traitement parentale et le comportement agressif pour une variable au niveau scolaire ?

Pour répandre à ces questions, les hypothèses suivantes ont été formulées :

1- Il existe une corrélation entre les méthodes de traitement parental négatives et les comportements agressifs chez les adolescents de niveau intermédiaire.
2- Il existe des différences statistiquement dans la relation entre les méthodes négative de traitement parental et le comportement agressif du a la variable de sexe.
3- Il existe des différences significatives dans la relation entre les méthodes négative de traitement parental et le comportement agressif du a la variable au niveau scolaire.

L'échantillon de cette étude100 élève de moyenne Aziz et Boughazoul ils ont été choisis au hasard et la collecte données reste la mesure du comportement agressif consistant en 38 mesures de 40mettodes de traitement parental pour vérifier les hypothèses basées sur l'approche analytique descriptive et après le traitement des donné statistiques en utilisent les moyen suivant

laboratoire (pearson) teste (t) de variance laboratoires (alpha krombakh) les résultats ont été les suivants :

1- Il existe une corrélation entre les méthodes de traitement parental négatives et les comportements agressifs chez les adolescents de niveau intermédiaire.
2- Il existe des différences statistiquement négatives dans la relation entre les méthodes négatives de traitement parentale et le comportement agressif pour une variable de sexe.
3- Il n’existe pas des différences statistiquement négatives dans la relation entre les méthodes négatives de traitement parentale et le comportement agressif pour une variable au niveau scolaire.

Summary of the study:

The aim of this study was to identify the nature of the relationship between parental violence and the aggressive behaviour among adolescent students in the intermediate stage (middle school) by asking the following questions:

- Is there a correlation between the negative parenting and the aggressive behaviour in adolescents in the intermediate stage؟
- Are there statistical differences in the relationship between the negative parental treatment methods and the aggressive behaviour due to the variable of gender؟
- Is there a significant statistical difference in the relationship between the negative parental methods and the aggressive behaviour due to the variable of the academic level؟

In order to answer these questions, the hypotheses were formulated as follows:

- There is a correlative relationship between the methods of the negative parental treatment and the aggressive behaviour among adolescents in middle schools.
- There are statistically significant differences in the relationship between the negative parenting methods and the aggressive behaviour due to gender.
- There are significant statistical differences concerning the relationship between the negative parenting methods and the aggressive behaviour due to the variable of the academic level.

The study sample consisted of (100) students (boys and girls) from Aziz and Bogazoul, they were randomly selected, and the data were collected according to the measure of the aggressive behaviour which consisted (38) item. The measure of parental treatment methods (40) item were collected.

The hypotheses were based on the analytical descriptive method and after a statistical processing of the data using the Parson coefficient, T test for differences, and Alpha Krumbach coefficient methods, the results were as follows:

- There is a correlative relationship between the methods of the negative parental treatment and the aggressive behaviour among adolescents in middle schools.
- There are statistically significant differences in the relationship between the negative parenting methods and the aggressive behaviour due to gender.
- There are no significant statistical differences concerning the relationship between the negative parenting methods and the aggressive behaviour due to the variable of the academic level.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
كلمة الشكر.....	
إهداء.....	
ملخص الدراسة.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الجـداول.....	
مقدمة.....	أ
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: خلفية النظرية لمشكلة البحث.....	
1-الإشكالية	03
2-الفرضيات.....	05
3-أهمية وأهداف الدراسة.....	05
4-تحديد المفاهيم اجرائيا	06
5-الدراسات السابقة.....	07
6-تعقيب على الدراسات السابقة.....	10

الفصل الثاني: المراهقة	
تمهيد.....	**13**
1-تعريف المراهقة.....	**13**
2-تحديد فترة المراهقة	**14**
3-خصائص المراهقة.....	**15**
4-أنواع المراهقة.....	**17**
5-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.....	**17**
6-حاجات المراهق الأساسية.....	**18**
7-مشكلات المراهق.....	**20**
8-الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة.....	**21**
خلاصة الفصل	**22**
الفصل الثالث: العنف الأبوي	
تمهيد.....	**24**
1-تعريف العنف.....	**24**
2-تعريف العنف الأبوي.....	**25**
3-دور الأب في التنشئة الأسرية.....	**26**
4-المعاملة الأبوية وتأثيرها على سلوك الأبناء.....	**27**
5-أسباب العنف الأبوي.....	**27**

6-مظاهر العنف الأبوي.....	29
7-الأشكال السلبية للمعاملة الأبوية وأثرها على شخصية الأبناء.....	31
8-أثار العنف الأبوي وانعكاساته على سلوك المراهقين.....	38
خلاصة الفصل.....	39
الفصل الرابع: السلوك العدواني لدى المراهقين	
تمهيد.....	41
1-تعريف السلوك العدواني.....	41
2-أنواع السلوك العدواني.....	43
3-مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.....	45
4-العوامل المؤثرة في السلوك العدواني.....	47
5-النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....	49
خلاصة الفصل.....	55
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإطار المنهجي لدراسة	
تمهيد.....	58
1-الدراسة الاستطلاعية.....	58
2-الدراسة الأساسية.....	64
3-أدوات ووسائل جمع المعلومات.....	67

4-مجال اجراء الدراسة.....	70
5-الأدوات الإحصائية لجمع المعلومات.....	71
الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	73
1-عرض وتحليل النتائج	73
2-عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.....	76
3-مناقشة وتحليل النتائج حسب الفرضيات.....	81
4-الاستنتاج العام.....	85
5-التوصيات والاقتراحات.....	86
قائمة المراجع	
الملاحق.....	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي.	59
02	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنوات الدراسية.	60
03	جدول يوضح مدى مناسبة صياغة بنود مقياس أساليب المعاملة الأبوية.	60
04	جدول يوضح صدق مقياس أساليب المعاملة الأبوية.	61
05	جدول يوضح ثبات مقياس أساليب المعاملة الأبوية.	62
06	جدول يوضح صدق مقياس السلوك العدواني.	63
07	جدول يوضح ثبات مقياس السلوك العدواني.	64
08	جدول يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي.	66
09	جدول يوضح أبعاد مقياس أساليب المعاملة الأبوية.	68
10	جدول يوضح طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان لمقياس أساليب المعاملة الأبوية.	68
11	جدول يوضح أبعاد مقياس السلوك العدواني.	69
12	جدول يوضح طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان لمقياس السلوك العدواني.	70
13	جدول يوضح نتائج مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق الحماية.	73

14	جدول يوضح نتائج مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق السيطرة.	74
15	جدول يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني.	75
16	جدول يبين الفروق في العلاقة بين أساليب معاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزي لمتغير الجنس.	76
17	جدول يبين الفروق في العلاقة بين أساليب معاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزي لمتغير المستوى الدراسي.	78
18	جدول يوضح العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.	80

مقدمـــــــة

مقدمة:

يعتبر السلوك العدواني أحد اهم السلوكات التي تتصف بها مرحلة المراهقة، وقد شغل هذا الموضوع اهتمام العديد من علمـــاء الاجتمـــاع وعلماء النفس والمختصين في التربية، كما ينظر اليه في اغلب المجتمعات بأنه ظاهرة اجتماعيـــة لها انعكاساتها السلبية التي تؤثر على المجتمع بأسره.

ولأن الأسرة هي المسؤولة الأولى عن بناء شخصية المراهق وتشكيـل سلوكه بما تقوم به من وظائف هامة في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، اعتبر العديد من العلماء والباحثين ان أساس بناء السلوك العدواني ينتج عن ما يحدث داخل الاسرة وبالضبط من علاقات المراهق بوالديه، ذلك أن العلاقات المشبعة بالحب والتواصل والتفاهم والحوار الايجـابي تساعـد المراهق على ان ينمو بشكل سليم ويتقبل الآخرين، في حين أن لأساليب التنشئـة الخاطئة التي تتم من خلالها عمليـة التطبيع الاجتماعي والتي تكون في الأصل مبنية على التسلط والقهر وقطـع قنوات الحوار، ستؤثر سلبا في تشكيل سلوك المراهق، كما ان الرعاية التي تفتقر الى الحماية والحب تؤدي الى الشعور بالوحدة ومحاولة جذب انتباه الآخرين عن طريق سلوكات تحوي انماطا من العدائية والتمـــرد، كما قد يرافقها غياب الشعور بالأمن.

ربط بعض الباحثين في الغرب بين النمط التسلطي في المعاملة الو الدية واضطراب الصحة النفسية لدى الأطفال، حيث وجد بيكر منذ (Beker, 1964) أن عدوانية الآباء وشدتهم في المراقبة تؤدي إلى اضطراب نمو وعي الأطفال، وتساعد على نمو العدوانية ومقاومة السلطة لديهم. أما في البلدان العربية فيسود اعتقاد بأن النمط الأبوي التسلطي هو السائد وأن له تأثيرات سلبية على صحة الأطفال والشباب. ومن اهم ممثلي هذا الاتجاه المؤرخ "هشام شرابي"* (1985) الذي وصف المجتمع العربي على أنه مجتمع أبوي تقوم علاقاته

*هشام شرابي مؤرخ فلسطيني ولد في يافا سنة 1927 وتوفي سنة 2005 في بيروت من مؤلفاته:

- مقدمات لدراسة المجتمع العربي 1975، النظام الأبوي وإشكالية تخلف المجتمع العربي 1988.

العائلية على التزمت والسيطرة والخضوع. ويؤيد هذه الرؤية وصفه للأمراض الاجتماعية والثقافية التي تعانيها المجتمعات العربية مثل التعصب والعنف بأشكاله المختلفة.

لذا فإن خطورة تعرض المراهق للعنف من طرف الأباء لا تأتي من فراغ، فالتجارب الأولى تدوم طويلاً، ولأن هنالك عملية نفسية تتم داخل عقل الطفل تسمى الإبدال والتحويل،والتي تعني أنه عندما يكون هناك عائق يحول دون إطلاق الحالة الانفعالية للفرد، مثل حالة الغضب التي تتولد عند المراهقين اتجاه آبائهم، والتي لا يستطيعون تنفيذها، فإنهم يحولونها إلى موقف آخر يشبه الموقف الأول، فيقاوم كل سلطة أبوية مثل: معلمه في المدرسة، وتنتقل حلقة العنف المنزلي ضد الطفل إلى عنف الطفل في المدرسة.

اشارت العديد من الدراسات التربوية المدرسية الى ان نسبة 58 %من الصراعات الطلابية العدوانية ترجع الى كل من الاستفزاز والسخرية والتنشئة المنزلية السيئة، وهذا ما اكده "ادلر" حيث يرى ان الأطفال الذين يعاملون معاملة سيئة في طفولتهم يصبحون عند الرشد أعداء المجتمع وتسيطر على أسلوب حياتهم الحاجة الى العنف والانتقام.

مما سبق تأتي الدراسة الحالية كمحاولة متواضعة لفهم مسالة العنف الابوي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين المتمدرسين في الطور المتوسط من خلال تناول المحتوى الاتي:

❖ **الجانب النظري:** تم التناول فيه أربعة فصول من الناحية النظرية، وهو كالآتي:

- **الفصل الأول:** حددت فيه الخلفية النظرية لمشكلة البحث الذي يتضمن صياغة إشكالية البحث، فرضيات البحث كإجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، ثم تحديد المفاهيم الأساسية إجرائيا،أهمية وأهداف البحث، وفي نهاية الفصل عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

- **الفصل الثاني:** خصص للمراهقة والذي يتضمن عرض لتعريف المراهقة وتحديد فترتها وكذا خصائصها، ثم مظاهر النمو في مرحلة المراهقة وحاجات المراهقين .... وفي الأخير تطرقنا لمشكلات المراهق.
- **الفصل الثالث:** فقد خصص للعنف الابوي، ويتضمن تعريف العنف الابوي وكذا دور الأب في التنشئة الاسرية، ثم الى المعاملة الأبوية وتأثيرها على سلوك الأبناء كما تطرقنا الى أسباب وكذا مظاهر العنف الأبوي ثم للأشكال السلبية للمعاملة الابوية وأثرها على شخصية الأبناء.... وفالأخير أثار العنف الأبوي وانعكاساته على سلوك المراهقين.
- **الفصل الرابع:** قد خصص للسلوك العدواني لدى المراهقين الذي يتضمن عرض لتعريف السلوك العدواني، أنواعه، ثم عرض مظاهره لدى المراهقيين المتمدرسين.... وفي الأخير النظريات المفسرة له.

❖ **الجانب التطبيقي:** وهو يضم فصلين:

- **الفصل الخامس:** يتمثل في الإطار المنهجي لدراسة التي تم إدراج عناصره بالترتيب بدءًا من الدراسة الاستطلاعية الى الدراسة الأساسية، مرورا الى أدوات جمع المعلومات، مجال اجراء الدراسة، وأخيرا الأدوات الإحصائية لجمع المعلومات.
- **الفصل السادس:** وهو الفصل الأخير في الجانب التطبيقي الذي تم فيه عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وفي الأخير الاستنتاج العام، ووضع التوصيات والاقتراحات، مع ذكر قائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول: الخلفية النظرية لمشكلة البحث

تمهيد

- **الإشكالية.**
- **الفرضيات.**
- **أهمية وأهداف الدراسة.**
- **تحديد المفاهيم إجرائيا.**
- **الدراسات السابقة.**
- **تعقيب على الدراسات السابقة.**

الإشكالية

يعد العنف ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمعات الانسانية منذ بدأ الخليقة، وهو من المشكلات الكبيرة والخطيرة التي ينبغي معالجتها والحد منها، اذ يتخذ عدة أشكال أهمها العنف داخل الأسر، وهو إحدى الظواهر الاجتماعية الخطيرة والمقلقة كونها تهدد البنية الشخصية وتعيق نموها السليم.

للأسرة دور كبير في تحقيق تربية متكاملة لأنها تحتفظ بدورها الإيجابي في تنشئة الفرد، وعليها يتوقف تكوين شخصيته، إلا انه نظرا لتعقد مطالب الحياة أصبح من الضروري إعادة النظر في وظيفة الأسر، ولمعاملة الآباء لأبنائهم أثر كبير في بناء شخصية الأبناء بما تحمله هذه العلاقة من حب وعطف واهتمام.

فمن واجبهم منح قسط من الحرية يتناسب مع المرحلة العمرية لأبنائهم اذ انهم يتقمصون شخصية الأب باعتباره المثل الأعلى، مما يجبر الأباء على الالتزام بقاعدة التوازن في معاملة أبنائهم خاصة المراهقين منهم.

مما هو معروف ان مرحلة المراهقة هي مرحلة النضج المتسارع جسميا وعقليا وانفعاليا وعاطفيا واجتماعيا، اذ يلازم هذه المرحلة الأزمات النفسية وتواجهها الصراعات والقلق التي تحول في النهاية الى اضطرابات عنيفة تجتاح اتزانه وتجعله يبدو بصورة غير مستقرة والتي تحتاج الى من يفهمها والى من يعاون المراهق، على أساس هذا الفهم معاونة جيدة وتوجيه الأباء الى نوع المعاملة المطلوبة.

(ابراهيم وحيد محمود ،1981، ص:57)

ان الهوة الكبيرة بين تفكير الإبن وتفكير الأب لا تنشأ في مرحلة المراهقة فقط بل في امتداد طبيعي لنوع المعاملة التي كان الأب يعامل ابنه بها من قبل، فالأب الذي يضرب ابنه لأتفه غلطة هو نفس الأب الذي سيحاول ابنه المراهق أن يهرب منه عندما تتاح له الفرصة، وبهذا

تقوى بالتدريج رغبة الابن المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأب، وفي ان يعامل معاملة الكبير، وقد تبدو مقاومة سلطة الأب هي الطابع المميز لسلوك المراهق.

(ابراهيم وحيد محمود ،1981، ص:58)

يلعب الأب دورا هاما في تنشئة المراهق وتشكيل شخصيته، لأنه يرى فيه القدوة والمثال الحسن ولذلك ينبغي على الأب ان يكون سلطة عادلة تشير لصواب وان يكون مسيطر على نفسه، فالأب الدكتاتوري العنيف الذي يتبع اسلوب الخشونة في التربية غالبا ما يلجأ أبنائه الى الثورة والتمرد والعدوانية. (رغدة شريم ،2009، ص:167)

بصفة عامة يمكن القول ان الأسرة غالبا ما تكون مصدر الانحراف من خلال اتجاهات التنشئة الاجتماعية السلبية التي تتبناها، فالرفض الأبوي للأبناء واسلوب العقاب والضبط الاجتماعي والاهمال والكراهية غالبا ما تؤدي بالمراهق الى سلوكات عدائية في الحياة كلها وخاصة في مراحل التعليم، ويظهر ذلك من خلال عدة سلوكات كتطاول التلميذ على معلمه، والاعتداء على الزملاء، مما يؤدي الى زيادة شكوى المربين وحيرتهم ازاء هذه المشكلة التي اصبحت تشكل عبء على العاملين في المؤسسات التربوية.

مما سبق تعتبر الدراسة الحالية محاولة كشف عن العلاقة بين العنف الأبوي والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بهدف الحد منها في مجتمعنا الجزائري، ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة؟

التساؤلات الجزئية:

1-هل توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

2-توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3- أهمية واهداف الدراسة:

3-1 أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تلقى الضوء على ظاهرة العنف ضد المراهقين من قبل الوالدين، ومعرفة مختلف مظاهر السلوكات العدوانية لدى المراهقين جراء العنف الذي يتلقوه

من الابوين وتنبه الاسرة من مخاطر العنف على اولادهم، وما ينتج عنه من سلوكات مدمرة وسلبيات على المراهق.

- **الأهمية التطبيقية:**

تكمن في كون هذه الدراسة دراسة ميدانية، تقف عند مشكلة مهمة فهي تكشف عن أهمية دراسة العنف الابوي للحد من هذه الظاهرة وفي معرفة السلوكات الناتجة عنها.

3-2 أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن حجم ظاهرة العنف الابوي في وسط المجتمع الجزائري.
- ✓ التعرف على الانماط المختلفة والدوافع المرتبطة بالعنف الأبوي.
- ✓ التعرف على أشكال ومظاهر العنف الابوي.
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والعنف الأبوي لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة.
- ✓ معرفة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة.
- ✓ التعرف على سبب من أسباب السلوك العدواني الممارس في المدرسة.

4- تحديد المفاهيم إجرائيا:

4-1 العنف الأبوي: هو كل الممارسات العدائية التي يقوم بها الاباء من ضرب وشتم نحو ابنائهم المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة ومقاسة بمقياس أساليب المعاملة الأبوية لسنة الدراسية 2018-2019.

4-2 السلوك العدواني: هو كل سلوك صادر عن المراهق المتمدرس بالمتوسطة حيث يؤدي إلى إلحاق الأذى بنفسه أو بالغير، سواء كانت هذه السلوكات لفظية أو غير لفظية أو جسدية نحو ذاته المقاس بمقياس السلوك العدواني لسنة 2018-2019.

4-3 المراهقة: هي مرحلة انتقالية تبدأ من سن اثنى عشر سنة (12) إلى غاية السن السادس عشر (16) والتي تعادل مرحلة التعليم المتوسط، والتي تجرى عليها الدراسة الحالية.

5- الدراسات السابقة:

5-1 الدراسات العربية:

- **دراسة محمد حمد مطر (1986):** تحت عنوان العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات الاسرة والمدرسة ودور الارشاد النفسي في تخفيض العدوان باستخدام طريقتين هما السيكودراما وقراءة الكتاب والكتابات النفسية.
  - ✓ **عينة الدراسة:** قد اجريت الدراسة على عينة قوامها 359تلميذ وقسمت الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وقد طبقت على أفراد العينة مقياس تقدير الذاتي للسلوك العدواني.
  - ✓ **ادوات الدراسة:** قياس العلاقات الاجتماعية –مقياس اتجاهات المعلمين نحو الطلاب مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية.
  - ✓ **نتائج الدراسة:** اسفرت الدراسة على وجود علاقة سالبة بين العدوان والاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتسلط والحماية الزائدة وعلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العدوان لدى الابناء والعلاقات بين الوالدين.
- **دراسة الغصون (1992):** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني لدى الأطفال وأساليب التنشئة التي تعرض لها الأطفال وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحثة ومقياس التنشئة الوالدية من اعداد (محمد عماد الدين) ومقياس اختبار رسم الرجل للذكاء (فؤاد ابو حطب وآخرون) وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور. ووجود علاقة غير دالة احصائية بين السلوك العدواني وأثارة ألم النفس وكذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني لدى الأطفال والقسوة.

- **دراسة حسن الغرباوي (1998):** دراسة بعنوان المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الابناء من الجنسين في المرحلة الاعدادية وهدفت الدراسة لتحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي الى زيادة السلوك العدواني.

✓ **عينة الدراسة:** تكونت من (413) تلميذ وتلميذة تتراوح اعمارهم ما بين (11_15) سنة.

وقد اسفرت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معاملة الأب التي تتسم بالتقبل والتسامح والمبالغة في الرعاية واساليب معاملة الأم التي تتسم بالتقبل والاستقلالية وبين مستوى العدوانية لدى الابناء من الجنسين كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالرفض وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية والتحكم والاهمال والرفض والتشدد وبين مستوى العدوانية لدى الابناء من الجنسين.

استعانة بالأدوات التالية:

✓ مقياس اداء الابناء ومعاملة الوالدين.

✓ استمارة تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

✓ مقياس العدوانية.

- **دراسة المطوع(2008):** هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العنف الاسري اتجاه الابناء والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق المتغيرات الديمقراطية.

✓ **عينة الدراسة:** تكونت من (320) طالبا سعوديا في مدينة الرياش منهم (158) طالبا صنفهم المعلمون على انهم عدوانيون و (162) طالبا من الطلبة العاديين، اختيروا عشوائيا وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدي الأبناء في مدارسهم، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء العدوانيين وغير العدوانيين في العنف الاسري، ولصالح الابناء العدوانيين كما اشارت الى وجود علاقة سلبية بين العنف الاسري وتعاليم الاب ودخله.

2-5 الدراسات الأجنبية:

- **دراسة دودج وزملائه (1990):** بعنوان مدى تأثير الاتجاهات العدائية على المراهقين العدوانيين وهدفت الدراسة الى مدى تأثير النشأة والاتجاهات الوالدية على أساليب السلوك العدواني المرتبط بالاتجاهات العدائية في النشأة لدى المراهقين.
  - ✓ **عينة الدراسة:** تم تطبيقها على عينة تكونت من (128) فردا من الذكور تراوحت اعمارهم من 13-19سنة
  - ✓ **أدوات الدراسة:** مقياس RBPCالذي أعده "كون بترسون" (1978)، مقياس CTRSالذي أعده كونرز (1969).
  - ✓ **نتائج الدراسة:** الاتجاهات العدائية لدى المراهقين ترتبط بالجرائم العنيفة او أساليب السلوك العدواني التي يمكن ان ترجع الى نوعية الأساليب والاتجاهات غير السوية لدى النشأة.
- **دراسة ميولن وآخرون (1996):** دراسة طويلة عن العنف الموجه نحو الأطفال واساءة المعاملة سواء كانت جسمية او نفسية او جنسية في الطفولة وأثرها على الصحة النفسية وبناء الشخصية في مرحلة النضج.
  - ✓ **عينة الدراسة:** تكونت من (497) امرأة ممن يعانون من أمراض نفسية ومشكلات جنسية وانخفاض في تقدير الذات ومشكلات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية، اعترفت (107) منهن اي بنسبة 20٪ بممارسة العنف ضدهن واساءة معاملتهن وبدرجات متفاوتة في صغرهن من قبل الوالدان او من يقوم على رعايتهن.
- **دراسة دنان(2004):** هدفت الدراسة الى التعرف على بعض المتغيرات التي يعتقد انها ترتبط بالإساءة اللفظية للطفل ومن ثم محاولة السيطرة عليها والحد من أثرها حتى ينشأ الاطفال في بيئة أقرب ما تكون الى السراء مما يجعلهم يتمتعون بأكبر قدر من الصحة النفسية وقد استخدمت الباحثة استبيان اعدته بنفسها وتوصلت الى ان هناك فروق ذات دلالة

احصائية بين الذكور والإناث من حيث التأثر بالإساءة اللفظية من قبل الوالد وذلك لصالح الإناث.

6- تعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** بعد عرض الدراسات السابقة توصلنا إلى:

الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والعنف الأبوي لدى المراهقين المتمدرسين، ومدى تأثير أساليب التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية على العدوانية لديهم سواء ذكور أو إناث، مثل ما هو مذكور في دراسة (حسن الغرباوي 1998والغصون 1992)، وكذلك الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وبعض متغيرات الأسرة وهذا ما لوحظ في دراسة (محمد حمد مطر 1986).

إضافة إلى الكشف على مدى تأثير النشأة والاتجاهات الوالدية على أساليب السلوك العدواني المرتبط بالاتجاهات العدائية في النشأة لدى المراهقين (دراسة دودج وزملائه 1990).

- **من حيث النتائج المتحصل عليها:**

اختلفت نتائج الدراسات المتحصل عليها ،فمنهم من توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأبوي والسلوك العدواني ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور (دراسة حسن الغبراوي1998ودراسة الغصون1992)،ومنهم من توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين العدوان والاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتسلط والحماية الزائدة (دراسة محمد حمد مطر1986)،وهناك من وجد أن ظهور السلوك العدواني ناتج عن نوعية الأساليب والاتجاهات غير السوية لدى النشأة ،وهناك من وجد أنه مرتبط بأساليب معاملة الأبوية التي تتسم بالرفض والتشدد لدى الأبناء من الجنسين (دراسة دودج وزملائه 1990).

- **من حيث العينة ومجتمع الدراسة:**

اتفقت الدراسة مع الدراسات المذكورة حول الأفراد الذين طبق عليهم أدوات الدراسة، ومن حيث العمر الزمني المحدد في فترة المراهقة (18-11) سنة والمتمدرسين في مرحلة المتوسطة.

وفي الأخير إن ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وبيانات يعتبر مقبول علميا، لأنها دراسات علمية انتهجت المنهج العلمي والطريقة العلمية البحتة، وقد استفادت الباحثتان كثيرا من هذه الدراسات في تدعيم دراستهما.

الفصل الثانـــــــــي: المراهقـــــة

تمهيد

- ❖تعريف المراهقة.
- ❖تحديد فترة المراهقة.
- ❖خصائص المراهقة.
- ❖أنوع المراهقة.
- ❖مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.
- ❖حاجات المراهق الأساسية.
- ❖مشكلات المراهق.
- ❖الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة.

خلاصة الفصل

تمهيد

يمر الإنسان منذ ميلاده بمراحل متعاقبة تتحكم فيها عوامل بيولوجية وأخرى بيئية، ومن أهم هذه المراحل مرحلة المراهقة التي تتميز بالتغيرات الفيزيولوجية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي مرحلة نمائية يمر بها الإنسان تسودها فترات انفعالية وتتخللها صراعات متعددة وكثرة الاندفاع فالمراهق يسعى الى الرشد والانتقال من الاشياء الملموسة الى الاشياء المعنوية والفكرية، وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى مختلف مظاهر النمو في المراهقة وأهم الحاجات والمشكلات المدرسية التي تعترض المراهق في هذه المرحلة الحرجة من النمو.

1- تعريف المراهقة:

1-1 تعريف المراهقة لغة:

أصل كلمة المراهق ترجع للفعل رهق الذي معناه قارب الحلم أي من فترة البلوغ الى سن الرشد. (مالك مخول سليماني، 1985، ص:6)

من مصدر من راهق، رهق، رهقا، وأرهق الغلام أي بلغ أو قارب الحكم ومعنى رهق برهقة.

- **وجاء في القاموس المحيط:** رهق فلان رهقا، اي سفه وحمق وجهل، وركب الظلم وغش المأثم. (محمد حامد ناصر، 1997، ص:15)

1-2 تعريف المراهقة اصلاحا:

تعريف حامد زهران: المراهقة تعتبر مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرشد.

(نفس المرجع السابق، ص:22)

- **تعريف عبد العالي الجسماني 1994:** المراهقة تعني الفترة التي تبدأ بسن البلوغ وتنتهي باكتمال الرشد وتتمتع احيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة وهي عملية بيولوجية تعريفية ووجدانية اجتماعية تربوية دينامية متطورة.

(عبد العالي الجسماني، 1994، ص:169)

- **تعريف الباحث ستانيلي هول 1956:** هي مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

(أحمد محمد الزغبي، 2001، ص: 318)

- **تعريف الباحث بياجي:** هي العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل مما هو أكبر منه.

(سامي محمد، 2004، ص:341)

2- تحديد فترة المراهقة:

لقد اختلف الباحثون في تحديد فترة المراهقة متى تبدأ ومتى تنتهي واتفقوا مبدئيا على أنها الفترة الواقعة بين البلوغ الجنسي واكتمال النضج الجنسي وهناك من يقول بأنها تبدأ من (10الى 21) سنة والبعض الآخر يحصوها بين (12و21) سنة ووصلوا الى تقسيمها الى ثلاث مراحل:

2-1 المراهقة المبكرة:

والتي اتفق الباحثون عليها انها تتراوح بين (12و14) سنة تتميز بتناقض السلوك الطفلي وبداية علامات النضج في الظهور واكتمال الوظائف عند الذكر والانثى، ففي بداية هذه المرحلة تحدث تغيرات عديدة للمراهق وأبرز مظاهر النمو في هذه المراحل الجانب الجنسي حيث تبدأ الغدد الجنسية في القيام بوظائفها.

(ميخائيل معوض خليل، 1994، ص:25)

2-2 المراهقة الوسطى:

تتمدد من (15الى 18) سنة تتميز بشعور المراهق بالنضج والاستقلالية وتعتبر هذه المرحلة قلب مراحل المراهقة، اذ تتميز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء وتقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات وعدم وضوح وزيادة القدرة على التوافق كما يتميز بطاقة وقدرة في العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومن سمات هذه المرحلة نجد كذلك.

- ✓ الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- ✓ الميل الى مساعدة الآخرين.

- ✓ الاهتمام بالجنس الأخر على شكل ميول وإقامة علاقات.
- ✓ وضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص:73)

2-3 المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من (15الى21) سنة، وهي فترة يحاول فيها المراهق ويسعى من خلالها الى توحيد جهوده من اجل اقامة وحدة متألفة من مجموع مكونات شخصيته، كما يحاول التكيف مع مجتمعه والتوافق مع الظروف البيئية الجديدة ويشير العلماء الى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد اجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها بعد أن اصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة.

(نفس المرجع السابق، ص:31)

تبقى المراهقة مرحلة واحدة كاملة ومتصلة رغم التقسمات التي قام بها العلماء، حيث كان ذلك لتسهيل الدراسة والبحث في هذه المرحلة الحساسة التي تصاحبها تغيرات جسمية انفعالية واجتماعية لدى المراهق بحاجة الى من يفهمه حتى يحقق أكبر مستوى من التوافق واجتياز هذه المرحلة بسلام.

3- خصائص المراهقة:

المراهقة مرحلة هامة تتميز بخصائص معينة عن غيرها من المراحل التي سبقتها والتي تليها وهي على نحو التالي:

3- 1 المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد:

هي الأكثر أهمية مقارنة بالمراحل الأخرى، اذ لها تأثيرات حالية على والاتجاهات والسلوكات وتأثيرات طويلة المدى في حياة الفرد اضافة الى كونها تجمع بين التأثيرات الجسمية والنفسية.

3- 2 المراهقة مرحلة انتقالية:

الانتقال هنا هو مرور الى مرحلة اخرى، فالتغيرات الجسمية التي تحدث خلال سنوات المراهقة تؤثر في مستوى سلوك الفرد وتقوده الى إعادة تقييم اتجاهاته وقيامه بكل عملياته التوافقية.

3-3 مرحلة التغير:

حيث تشير الباحثة (هير لوك) وجود خمسة أمور تحدث لجميع المراهقين نتيجة تغيرات التالية:

- ✓ الزيادة الانفعالية التي تعتمد شدتها على معدل التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث عادة بسرعة أكبر حول هذه الفترة لذا يكون هذا الجانب أكثر شدة في بداية المراهقة من نهايتها
- ✓ التغيرات السريعة التي تصاحب النضج الجمسي تجعل المراهقين الصغار غير متأكدين من أنفسهم وقدراتهم وميولهم، نتيجة للمعاملة الغامضة التي كانوا يتلقونها من طرف الكبار.
- ✓ ان التغيرات الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في الميول والأدوار الاجتماعية المتوقع أن يلعبها المراهق تخلق مشكلة جديدة.
- ✓ يحدث تغير كذلك في القيم فما كان هامل للمراهقين كأطفال يبدو اقل أهمية لهم الآن وهم على حافة الرشد.
- ✓ وجود مشاعر متصارعة لدى المراهقين فهم يريدون الاستقلال لكن غالبا ما يصطدمون بالمسؤولية لن تتماشى مع هذا الاستقلال يتساءلون عن مدى إمكانية التأقلم والتوافق.

3-4 المراهقة عتبة مرور الى الرشد:

يكتشف المراهق خلال هذه المرحلة أن الملبس والسلوك لا يؤدي به الى الصورة التي يرغب بها فيلجأ أحيانا الى التدخين، اما المراهقة الى استخدام أدوات التجميل مثل التجميل مثل الكبار، ويرى الباحث (أجس الفونس 1978) أن المراهقة تمتاز بانفعالات عنيفة والمراهق يتميز بأنه غير مستقر مكتئب وخجول.

(هدى محمد قناوي،1992، ص:159)

4- أنواع المراهقة:

4-1 المرحلة المتوافقة السوية: وهي مرحلة معتدلة تتميز بالهدوء والميول الى الاستقرار والاتزان العاطفي والتوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي انعدام المعاناة.
(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص:44)

4-2 مرحلة المراهقة العدوانية:

تتميز بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة (المجتمع)وبالانحرافات الجنسية وبالعداوة مع الآخرين وهذا نتيجة للاضطرابات النفسية الناتجة عن التربية الضائعة والتسلط وحرمان المراهق من الحاجات الأساسية.

4-3 مرحلة المراهقة الانطوائية:

تتسم بالاكتئاب العزلة السلبية، التردد، الخجل، والشعور بالنقص اتجاه النزعة الدينية المتطرفة التأخر الدراسي، الشعور بالذنب وعدم التقدير.

4-4 المرحلة المنحرفة:

تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء التوافق النفسي والبعد عن المعايير الاجتماعية.
(نفس المرجع ص: 44)

5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

5-1 النمو الجسمي:

يظهر في بداية مرحلة المراهقة تغيرات نمائية في نسب حجم الجسم اذ يتصف النمو الجسمي في هذه المرحلة بالزيادة السريعة وقد يحدث زيادة مفاجئة في الطول والوزن وبالإضافة الى حجم الجسم ويسمى ذلك بطفرة النمو في المراهقة.

5-2 النمو العقلي:

إن عقل الفرد في تطور ونمو مستمر، وهذا ما يبدو واضحا من خلال تصرفاته المتغيرة بتغير مراحل نموه وهذا التطور يطرأ على تصرف الطفل وادراكه وفهمه، وهوما يطلق عليه النمو العقلي. (خليل ميخائيل معوض،1994، ص:140)

5-3 النمو الانفعالي:

يشغل النمو الانفعالي عند المراهق جانب اساسي من جوانب النمو وترتبط الانفعالات ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المحيط بالفرد عبر مثيراته وبالعالم الداخل عبد الشعور الوجداني وتغيراته الفيزيولوجية فارتباطها الخارجي يخضع خضوعا مباشرا لنمو الفرد.

5-4 النمو الاجتماعي:

يتميز النمو الاجتماعي في المراهقة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل او مستوى جديد يتفق مع مستوى النضج لدى المراهق فتنقل الصلات القديمة لتحل مكانها العلاقات الجديدة التي تدل على نظرة المراهق المتغيرة للمسائل الاجتماعية. (عبد الرحمان عيسوي، 1993ص: 88)

6- حاجات المراهق الأساسية:

كل إنسان بحاجة ماسة إلى حاجات مختلفة تضمن له العيش والاستقرار والتوافق مع مواقف الحياة، وتصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين والتي تبدو نفس حاجات الراشدين، إلا أن بعد التدقيق نجد فروقا واضحة خاصة في مرحلة المراهقة فنجد حالات الميول والرغبات تصل إلى أعلى درجة من التعقيد وقد وضع الباحث ابراهيم ماسلو 1955 ترتيبا هرميا لمختلف هذه الحاجات كما يلي:

6-1 الحاجة إلى المكانة:

هي من أهم حاجات المراهقين حيث يريد أن يكون شخصا هاما وتكون له مكانة في جماعته، وأن تعترف به كشخص ذي قيمة كما يريد أن تكون له مكانة بين الراشدين لهذا ليس غريبا إذا رأينا أن المراهقين يقلدون الراشدين في أعمالهم، فالمكانة التي يطلبها المراهق بين رفاقه بالنسبة له أهم مكانة عند أبويه ومعلميه ونجده يحرص على الحفاظ على مكانته.

6-2 الحاجة إلى تحقيق الذات:

يصل الفرد إلى معرفة و تأكيد ذاته وتسمى أيضا بالحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية، وهي من أقوى و أهم الحاجات وتتضمن الحاجة إلى المركز و القيمة الاجتماعية

الشعور بالعدالة في المعاملة الحاجة إلى تقدير المكانة الاعتراف و الاستقلال و الاعتماد على النفس ،حيث تدفع هذه الحاجة الفرد إلى تحسين ذاته وحاجته إلى التقدير تدفعه إلى السعي دائما للإنجاز و التحصيل لإحراز المكانة والقيمة الاجتماعية وهذه الحاجة أساسية تدفع المراهق دائما إلى عضوية الجماعات لتحقيقها المركز و القيمة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي ،وكلها تدل على النمو السوى العادي وكذا التغلب على العوائق و العمل نحو هدف ومعرفة توجيه الذات.

6-3 الحاجة إلى الحب والانتماء والتقبل الاجتماعي:

تعتبر الشعور إلى الحب والانتماء والتقبل الاجتماعي من أهم الحاجات فشعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة وتقبله في الأسرة وبين الأصدقاء، من أهم عوامل نجاحه، أما الشعور بالنبذ والكراهية من هؤلاء يعتبر من أسباب فشله فالتقبل الاجتماعي يدخل الأمان النفسي ويشعر المراهق أنه مهم ومقبول وهذا ما يشكل له الحافز القوي للعمل والنجاح أما الفشل الدراسي للمراهق في الكثير من الحالات يرجع إلى عدم تمتعه بهذه المحبة والتأييد. (حامد عبد السلام،1995، ص: 66_67)

6-4 الحاجة إلى الاستقلال:

يعمل المراهق على التخلص من قيود الأهل والاعتماد على النفس ومما نراه أو نلاحظه عندما يريد أو يطلب غرفة خاصة به دون أن يشاركه أحد كما نجده كذلك يكره زيارة والديه له في المدرسة لأنها دليل على الوصاية عليه ويحرص على ألا يظهر تعلقه الشديد بأسرته والاعتماد عليها، فالمراهق يحتاج في هذه المرحلة الى الاستقلال العاطفي والمادي، والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارة التي تتعلق بيه، وذلك نتيجة لاتساع عالمه وخبراته وتجاربه وتعدد أصدقائه.

(صلاح الدين العمرية، 2005 ص:295)

6-5 الحاجة إلى ضبط الذات:

يسبب النضج الجسمي والجنسي السريع لدى المراهق كثيرا من الاضطرابات في المعاملة وخاصة مع الجنس الأخر، وذلك بسبب قلة خبراته مما يدفعه إلى تصرفات غير مقبولة اجتماعيا، هذا ما يجعله يفقد القدرة على ضبط سلوكه وقد يميل الى العزلة

والانطواء ومن جهة أخرى يشعر المراهق بأنه أصبح ناضجا لذا ينبغي أن يسلك سلوك الكبار حتى يؤكد لنفسه وللأخرين مثل هذا الشعور ويزيد من شعوره بالأمن، ويقوي الضوابط والقيود السلوكية التي فرضها المجتمع، هذا ما يؤدي إلى زيادة قدرته في ضبط سلوكه وإقامة علاقات أكثر نضجا مع الجنس الأخر.

(فاخر عاقل، 1985، ص:121)

6-6 الحاجة إلى النمو العقلي الابتكاري:

تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة الى تحصيل الحقائق وتفسيرها وأيضا الحاجة إلى خبرات جديدة ومتنوعة والحاجة إلى التعبير عن النفس وإشباع الذات عن طريق العمل والممارسة من أجل النجاح والتقدم.

7- مشكلات المراهق:

7-1 المشكلات النفسية:

تلعب الحاجة النفسية دورا كبيرا في زيادة الدافعية والطموح لدى المراهق، حيث يعتبرها علماء النفس محرك أو مصدر كل سلوك، سواء كان سلبيا أو إيجابيا، على حسب نوع الحالة النفسية وتتجلى بعض مظاهر المشكلات النفسية في:

- ✓ الانطواء.
- ✓ القلق: ولعل أهم مواضيع قلق المراهق تكون حول ذاته واهتمامه بأموره الجسمية أو التفكير في المستوى التعليمي والمهني .... إلخ شعوره للوحدة بسبب عدم احتكاكه بالآخرين وعدم القدرة على التوافق والاندماج معهم.

7-2 مشكلات خاصة بجو الأسرة:

عديدة هي المشكلات الخاصة بجو الأسرة نذكر منها:

- ✓ عدم الشعور بالاستقرار العاطفي والاجتماعي ما سينعكس سلبا على حالته النفسية والسلوكية.
- ✓ عدم رضا المراهق عن تدخل الأسرة فيما يعتبره من خصوصياته كاختيار الأصدقاء مثلا.

- ✓ عدم الشعور بالأمان النفسي.
- ✓ شعوره بعدم التقبل من طرف الأسرة.

7-3 المشكلات الصحية الجسمية:

يعتبر المراهقون اختلافهم عن سواهم وراء عدم قبولهم اجتماعيا ولعل أهم المشكلات الصحية والجسمية التي يعانون منها نجد فقدان الشهية الذي يجعل جسمه رقيقا فيدفعه لمقارنة نفسه بأقرانه أو قد تكون لديه مشكلة البدانة ما يجعله منعزلا تفاديا للسخرية.

7-4 المشكلات الجنسية:

يرجع اهتمام المراهقين بالمسائل الجنسية والعاطفية الى نموهم الجنسي والفيزيولوجي السريع واكتمال الوظائف التناسلية في مطلع هذه المرحلة، وهذا قد يوقعهم في مشكلات جنسية وانحرافات إذا لم يتلقوا التوجيه المناسب.

8- الاتجاهات المفسرة للمراهقة:

لقد اختلفت الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة وذلك باختلاف الخلفية النظرية وتعددها ومن أبرز الاتجاهات نجد:

8-1 الاتجاه البيولوجي:

حيث يعد من أوائل من اهتم بها يتزعم هذا الاتجاه الباحث يهتم بمعالجة ظاهرة المراهقة يهتم بمعالجة ظاهرة المراهقة وقام بتسمية هذه المرحلة بمرحلة ميلاد جديدة كما وصفها بانها مرحلة ميلاد عواصف وتوتر لأنها تتسم بخصائص وصفات تختلف عن مرحلة الطفولة وتحدث في هذه المرحلة تغيرات تستند الى اسس بيولوجية تتمثل في نضج الغرائز وظهورها بشكل مفاجئ مما يؤدي الى ظهور بعض الدوافع القوية عند المراهقين تؤثر في سلوكهم. (عبد الرحمن العيسوي، 1993، بدون سنة، ص:35)

8-2 الاتجاه الاجتماعي:

اصحاب هذا الاتجاه يفسرون سلوك المراهقة على الاسس السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترضون أن سلوك المراهقين هز نتيجة تربية الابن الذي يتعلم ادوار معينة فبتالي فان عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن سلوك الفرد في سوائه وانحرافه

اضافة الى مشاهدة الأبناء لبرامج عنيفة وعدوانية تؤدي الى تقيد النماذج اثناء تفاعلهم مع الآخرين في الحياة الاجتماعية.

8-3 الاتجاه السيكولوجي:

يعتمد المحلل النفسي فرويد في تفسير مرحلة المراهقة على اساس الغريزة الجنسية والطاقة التي ترتبط بها، اي ان الاضطرابات والمشكلات تتوقف على افرازات غدديه ومنها (الغدد الجنسية) ومن الذين أبدو هذا الاتجاه في أمريكا الذي اهتم بدراسة السلوك الجنسي ونظرة المراهق الى جسمه وكأنه مجهول قد يؤدي الى عدم الثقة بالنفس وصعوبة التميز بين ما هو خيالي وواقعي والتناقض الأمر الذي يؤدي الى حالات شديدة من التوترات والصعوبات فنجدهم يعيشون حالات عدم الاستقرار.

(احمد الزغبي، 2001، ص:326)

خلاصة الفصل

لقد استدعت فترة المراهقة انتباه الكثير من العلماء والباحثين، من علماء النفس والتربية والاجتماع ...الخ، ومهما كانت تفسيراتهم فثمة اتفاق على أنها مرحلة تحول الفرد من عالم الطفولة الذي يمثل عالما من جميع الجوانب إلى عالم أكثر خصوصية هو عالم الرشد ليكون له بذلك دورا بارزا داخل مجتمعه.

فهي مرحلة للنمو والارتقاء من جميع الجوانب لا سيما الجسمية منها والجنسية والعاطفية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية ، فيحدث تغير في تكوينه الجسمي وما يصاحب ذلك من اتساع مداركه العقلية ، وفترة أخرى في التقلبات الوجدانية العاطفية والجنسية والتحولات العلائقية والاجتماعية ، ليبرز بذلك دوره ومكانته داخل جماعته ومجتمعه ، وفترة روحية لأن المراهق أصبح بذلك مكلف أمام خالقه بأي فعل يقوم به وكلها عوامل متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض لتشكل كيان المراهق وشخصيته وهي فترة توقع المراهق في الكثير من المشاكل والعوائق.

الفصل الثـــالث: العنف الابوي

تمهيد

- **تعريف العنف.**
- **تعريف العنف الأبوي.**
- **دور الأب في التنشئة الأسرية.**
- **المعاملة الأبوية وتأثيرها على سلوك الأبناء.**
- **أسباب العنف الأبوي.**
- **مظاهر العنف الأبوي.**
- **الاشكال السلبية للمعاملة الأبوية وأثرها على شخصية الأبناء.**
- **أثار العنف الابوي وانعكاساته على سلوك المراهقين.**

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر العنف الابوي ظاهرة مهددة لأمن الأطفال والمراهقين خاصة وسلامتهما، فهو سلوك خفي وغير مصرح به ،ويشهد المراهقين ممارسات مؤذية تنتهك حقوقهم النفسية والجسدية وحتى الجنسية، اذ أن العنف الابوي سلوك قديم وظاهرة تاريخية يتسبب بمشاكل عديدة لهم حيث يستمر تأثيره الى مراحل مختلفة من حياة المراهق فيأثر هذا في بنيته وتكوينه ومسالكه وانطباعاته وتفاعلاته، كما انه يحفظ كثيرا في ذاكرته ليبقى راسخا في ذهنه مدى الحياة فيسبب بذلك مشاكل عديدة تتعدى مرحلة المراهقة الى مراحل متقدمة من العمر وفي هذا الفصل تطرقنا لمعظم الأسباب التي تؤدي بهته الظاهرة واثارها وانعكاساتها على سلوك المراهقين .

1- تعريف العنف:

1-1 تعريف العنف لغة:

يعرف بانه الفرق بالأمر وعدم الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الشيء أي أخذه بالقوة، والتعنيف هو التقريع واللوم.

(ابن منظور،1956، ص: 257)

وفي المعجم الفلسفي: العنف مضاد للرفق ومرادف للشدة والقسوة والعنيف هو المتصف بالعنف فكل فصل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروض عليه من خارج فهو بمعنى ما فصل عنيف.

(جميل صليب، 1982، ص: 12)

1-2 تعريف العنف اصطلاحا:

عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه الاستقدام المتعمد للقوة البدنية الفعلية أو التهديد باستقدامها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة من الأشخاص أو المجتمع ككل مما يسفر عن وقوع إصابات أو خيبات أو إيذاء نفس أو سوء النمو أو الحرمان.

ويعرف عالم الاجتماع "جوهان جولتن " العنف بأنه ضرر يمكن تجنبه عند الوفاء بالاحتياجات الأساسية للإنسان مثل: البقاء وتعزيز الرفاهية والهوية والحرية، ويتوافق هذا الشكل من أشكال العنف مع الأساليب المنهجية التي من خلالها يقوم نظام اجتماعي أو مؤسسة اجتماعية معينة بقتل الأفراد ببطيء عن طريق منعهم من إشباع احتياجاتهم الأساسية.

(سهير عادل العطار، 2005، ص: 194)

2- تعريف العنف الأبوي:

2-1 تعريف العنف الأبوي اصطلاحا:

هو مجمل السلوكات والنشاطات المهددة لأمن الطفل واستقراره النفسي والجسدي او استخدام القوة وإلحاق الأذى النفسي او البدني، يكون داخل الوسط الاسري من قبل الأباء، ويشمل ذلك جميع اشكال الضرب المبرح او الضرب المقصود او العقاب الجسدي او استمرار السخرية والاهانة والاستهزاء بحقه او الإهمال او التقصير في رعايته وتوفير الامن له.

(طارق أبو السعود، بدون سنة، ص:10)

اذ ان العنف الذي يحدث في مجال الأسرة يعتبر من الأمور الخاصة أو الشخصية، أما الآن فإن العنف العائلي ينظر له على أنه سلوك إجرامي وخطير يهدد سلامة المجتمع وأمنه، ففيه ينشأ الأطفال الصغار على قبول مقولة أن العنف هو طريقة مقبولة لحل المشكلات والأطفال الذين يتعلمون هذا السلوك يزيد من احتمال ارتكابهم أعمال العنف عن غيرهم. (مصطفى عمر، 1994، ص: 54)

- **تعريف آخر للعنف الأبوي:**

يقصد به سوء معاملة شخص لشخص آخر تربطه علاقة وثيقة به، مثل العلاقة بين الآباء والأبناء وتقع أعمال العنف غالبا على الأطفال من قبل الأباء.

(حسين عبد الرحمان رشوان، 2003، ص: 149)

والعنف الأبوي يعتبر مسألة اجتماعية مقلقة في المجتمعات الشرقية والغربية، على حد سواء حيث أنها أصبحت تهدد الأمن والسلام الاجتماعيين للأسرة والمجتمع على

السواء، وكذلك هو ضد أنماط السلوك العدواني وهو يشير إلى اعتداء جسدي على أحد أفراد العائلة سواء الزوجة أو الأبناء من جانب طرف آخر كالأب.

(سناء محمد سليمان،2008، ص: 50)

- **العنف الأبوي حسب المرواتي 2010:**

هو استخدام القوة البدنية أو النفسية المتكررة من جانب الوالدين أو أحدهما، سواء كان ذلك عن طريق الضرب المقصود أو العقاب البدني المبرح وغير المنظم أو السخرية والإهانة المستمرة للطفل أو إهمال رعايته وعدم تلبية احتياجاته الصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية الأساسية، من خلال استغلال الأطفال وتكليفهم بأعمال فوق طاقتهم.

(عبد الحفيظ معوشة، 2013، ص: 4)

3- دور الأب في التنشئة الأسرية:

للأب دور هام في التنشئة الأسرية للابن، حيث أن نجاح الأم مرهون بالأب دوما الذي تقع على كاهله تأمين كل احتياجات الزوجة النفسية والاجتماعية والمادية وكذا الأولاد، دور الأب ليس مطابقا تماما لدور الأم خاصة في الشهور الاولى فدوره هنا يعد ثانوي رغم ذلك لا يمكن الفصل بينهما، لكن الآباء ليسوا سوى طريقة في التنشئة مثل: المستوى الاقتصادي والمكانة الاجتماعية والدرجة العلمية حجم الاسرة ومساحة البيت، فقد نجد المراعي والمتساهل الى درجة أن يشعر الطفل انه بلا اب وصنف متسلط يعامل أطفاله بناءا على تجربته وخبرته في صغره متجاهلا الفرق بين العصر الذي تربى فيه وغصب أبنائه، والصنف الأكثر اعتدالا الذين يعتمدون على الاقناع.

(عبد الرحمان عيسوي، 1985، ص:211)

يعمل الاباء بمثابة مصفاة التي تصفي او تنقي القيم قبل نقلها الى الطفل ويمثل الاباء دور المعلم في عملية التنشئة اذ يعتبر المثل الاعلى يقتدون به ويتقمصون شخصيته. (احمد علي بديوي، 1993 ص: 50)

4- المعاملة الابوية وتأثيرها على سلوك الأبناء:

يعد استبداد الآباء في البيت وعدم السماح للابن بالتعبير عن ذاته والحرية له في التصرف قد يؤدي هذا السلوك الى تصرفات مضادة من الأبناء كخروجهم عن الطاعة والثورة في وجوههم وعدم الاستجابة لتوجيهاتهم، كما قد يؤدي الى الفشل التعليمي وحرمانه من التدرب على تحمل المسؤولية الاجتماعية.

وقد أورد رشدي حنين عبده (1983) مجموعة من الدراسات حول تأثير المعاملة الأبوية على سلوك المراهق الاجتماعي منها الدراسة التي أجرتها "بوموريند" على مجموعة اطفال فوجدت ان هناك علاقة بين سلوك الأباء ونمو شخصيتهم فالأطفال الذين يتميزون أكثر من غيرهم بالاعتماد على النفس وضبطها والرضا والرغبة في البحث أما الأطفال الذين يتميزون نسبيا بعدم الثقة والانعزالية وعدم الرضا فأولئك الذين كان اباؤهم يمارسون عليهم ضبطا شديدا مع درجة عاطفية أقل وتقبل أقل وعلى درجة كبيرة من الاغتراب والتباعد عن أطفالهم.

وكذلك الدراسة التي أوضحت "انستازي" (1968) فيها أهمية التفاعل الأبوي مع الطفل وانعكاس ذلك التفاعل على نمو شخصيته وسلوكه الاجتماعي، فهناك علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الأبوية وبين انماط الشخصية وتأثيرها على شخصية الطفل وسماته، وقد يبقى هذا التأثير حتى نهاية فترة المراهقة.

(إبراهيم ناصر، 2004، ص:172)

5- أسباب العنف الموجه ضد المراهقين:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي بالآباء لممارسة العنف ضد أبنائهم المراهقين يمكن ذكر أغلبهم كما يلي:

5-1 اضطرابات نفسية وعصبية:

الأولياء الذين لديهم انخفاض في قدراتهم على الضبط الذاتي، او يعانون من تخلف عقلي واضطراب في تفكيرهم يكونو عنيفين تجاه أطفالهم، والأمر سيان إذا كان الأولياء يعانون من اضطرابات للشخصية المضادة للمجتمع فتفاعلاتهم تكون كلها عنيفة

وفهمهم سلوك أبناءهم يكون سطحيا هو ما يجعلهم ينحازون لسلوكات العنف تجاه أبنائهم.

5-2 مشكلة في العمليات المعرفية:

يوجد بعض الأولياء من لا يعرفون سلوكات الطفل على نحو إيجابي، تكون توقعاتهم مرتفعة عن اللزوم أو منخفضة من اتجاه سلوكات أبنائهم مما يجعلهم يشعرون بضرورة التدخل العنيف لتعديل سلوكات أطفالهم.

5-3 مشكلات الانفعالية:

بعض الأولياء يجدون صعوبة كبيرة في ضبط سلوكاتهم، حيث يتميزون بسرعة في الاستثارة ونرفزة شديدة مع ظهور استجابات فيزيولوجية مفرطة مثل: ما يحدث لبعض الأولياء عندما يسمعون صراخ أبنائهم فيبدون تنمرا واضطراب شديد قد يؤدي إلى الضرب الشديد للطفل قصد كفه عن هذا السلوك.

5-4 الخبرات السابقة مع العنف:

يميل بعض الأولياء إلى إعادة إنتاج النموذج الأبوي في حياتهم العائلية، فلأب الذي جرب قسوة وعنف في طفولته يحاول سواء قصدا او لا شعوريا تجسيده مع أطفاله فتكون تصرفاته بطبعها العنف بمختلف أشكاله، هناك بحوث توصلت على أن الأبناء المضطهدين لأطفالهم كإنو هم أنفسهم في طفولتهم ضحايا او شهود مثل هذا العنف الاسري.

5-5 العبء الاقتصادي الذي يواجهونه:

يؤدي العبء الاقتصادي والحاجة إلى المال لتلبية متطلبات الحياة الأسرية إلى شعور الأولياء بالنقص، فيركزون تفكيرهم وعملهم على كيفية الخروج من الحاجة المادية رغم الصعوبات الكبيرة التي تواجههم، الشيء الذي يشعرهم بالإحباط فينفعلون بسرعة ويعنفون أبنائهم خاصة عندما يطلبون تلبية حاجاتهم.

(اماني محمد رفعت قاسم، 2009، ص: 17)

6- مظاهر العنف الأبوي ضد المراهقين:

تتعدد مظاهر العنف الأبوي عند المراهقين وتختلف من جسدي الى نفسي أو جنسي وهذا ما سنتطرق اليه فيما يلي:

6-1 العنف الجسدي:

يعتبر العنف الجسدي ضد المراهق الشكل الأبرز والأشد، فهو يشمل الضرب والعض والصفع والدفع وكسر العظام شد الشعر والكي والحرق والضرب بأشياء حديدية ويشمل الاعتداء البدني على الطفل الرضوض والكسور والجروح والخدوش ويعتبر إعتداءا، كذلك هو كل عنف يمارسه أحد والدي المراهق أو ذويه إذ يتسبب فيه بأذى جسدي للمراهق ويشمل ذلك ضربه بأداة أو بقبضة اليد واللكم والحرق والصفع فكل هذه الممارسات ان لم تسفر عن جروح أو كسور بدنية ظاهرة ولكنها تعتبر اعتداءات بحد ذاتها.

(سوسن شاكر،2006، ص: 99)

ينتشر العنف الجسدي الموجه ضد المراهقين في حياتنا الاجتماعية بكثرة بل يعد أداة تربوية وفق اعتقادات تقليدية خاطئة، فالضرب واللكم والجرح باستعمال أدوات معينة يعبر عن واقع معين، وقد يتسبب هذا في عاهات مستديمة لدى الطفل أو قد يفارق الحياة على أثره حيث يكون هذا العنف من الوالدين لكن بدرجات متفاوتة.

في هذا الإطار يبين الباحث "حيدر 1987" في أبحاثه بأن بعض الآباء يعاملون أطفالهم معاملة قاسية شديدة الصرامة، كما يذكر الباحث نفسه العقوبات الجسدية الشديدة التي توجه إلى المراهق لأقل هفوة تبدو منه.

يؤدي العنف الجسدي اتجاه الطفل إلى إشعار المراهق أن والديه لا يحبونه وبأنه غير مرغوب به، لأنهما يعاقبانه على أتفه الأسباب فالمراهق لا يدرك الأشياء والتصرفات المحيطة به وفق ما يدركها الأولياء مما يجعل المراهق غير متوازن نفسيا فاقدا الثقة بنفسه ومعتمدا على العنف في تصرفاته اتجاه أفراد عائلته وجميع المحيطين به.

(عبد الحفيظ معوشة، 2013، ص: 5 _6)

6-2 العنف النفسي واللفظي:

هو كل تصرف أو فعل مؤذي نفسيا يمس مشاعر المراهق، كالسخرية والتوبيخ والشتم ككلام الاحتقار والوصف بألفاظ بذيئة وحتى الطرد من المنزل فهذا الشكل من العنف لا يترك أثرا واضحا مثل العنف الجسدي ولكنه يخلف مآسي عميقة في شخصية المراهق فالمراهق إذا لم يطع والده يشتم ويوبخ.

6-3 الإهمال العائلي:

تنتشر في محاكمنا الدعاوي القضائية المرفوعة من طرف الزوجات اتجاه أزواجهن بفضل إهمالهم العائلي والتخلي عن واجباتهم في رعاية أطفالهم ،و تركهم يواجهون مصيرهم المجهول فهناك من الآباء من يهجر أطفاله ولا يسأل عنهم إطلاقا، تمثل هذه الحالة بمثابة حرمان من الحاجات الضرورية للحياة ومن بينها الحاجة إلى الحنان العاطفي، حيث أن السلطة الأبوية ضرورية في مجتمعنا لأنها تمثل الرقابة وتشكيل و تعديل السلوكات غير المرغوب فيها اجتماعيا، الشيء الذي يجر المراهق إلى سلوك عالم الانحراف و الجريمة باعتبار عدم وجود رادع لتصرفاته.

(عبد الحفيظ معوشة، 2013، ص: 7-8)

6-4 الاعتداء الجنسي:

تتمثل هذه الصورة من أعمال العنف وإكراه المعتدى عليه سواء كان ذكرا أو أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي، ويعد الاغتصاب أخطر صورة للاعتداء الجنسي في نطاق الأسرة وغالبا ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإذائه إذا لم يرضخ إلى رغبات المعتدي.

كثرت في السنوات الأخيرة ظاهرة الاعتداءات الجنسية على المراهقين من جميع الشرائح وحتى الآباء، فالعنف الجنسي ضد المراهق يعرف على أنه استجرار المراهق إلى فعاليات جنسية لا يعي طبيعتها بوضوح ولا يسمح بها وهي تنتهك القواعد الأخلاقية المرتبطة بالأحوال الأسرية الطبيعية، وعليه يمكننا أن نؤكد أن العنف الجنسي يعني أساسه استخدام الأطفال كوسيلة لتحقيق اللذات الجنسية.

6-5 إجبار المراهق على العمل:

يعد إجبار المراهق على العمل من الأولياء أحد مظاهر العنف ضد المراهقين لأن القانون والمنطق يرفضان هذا السلوك، فلمراهق بحاجة إلى التعلم واللعب لتنمية قدراته لينمو نموا سليما ثم أن قدراته الجسمية لا تمنعه من مزاولة اي عمل إلا أن واقعنا الاجتماعي يزخر بالأمثلة المؤكدة لإجبار المراهقين على العمل.

(عبد الحفيظ معوشة، 2013، ص: 8)

7-الاشكال السلبية للمعاملة الابوية:

تتنوع الأساليب السلبية للمعاملة الابوية كونها ترتبط بخصائص شخصية الاب ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعقلية ويمكن ذكر أهمها كما يلي:

7-1 التسلط:

يتبع الآباء أسلوب التسلط بالرعب، والوعد، والوعيد لأنه "غالبا ما ينتمي الآباء المتسلطون إلى بيئة تربوية متسلطة وإلى أسر متسلطة تمارس العنف والإكراه في العملية التربوية، وهم تحت تأثير هذه التربية مشبعون إلى حد الثمالة بقيم التسلط وممارسته ومفاهيمه وقيمه.

- **أسباب انتهاج أسلوب التسلط:**

✓ أن يكون الأب قد تربى على الحزم والشدة في طفولته، ويريد أن يربي أطفاله على ما تربى عليه.

✓ أن تكون الأم قد فقدت أمها وهي في سن صغيرة، وألقيت عليها مسؤولية رعاية أخوتها قد جعلها تتبع أساليب متشددة في معاملة أطفالها.

✓ رغبة الآباء في أن يحقق الأبناء ما فشلوا هم في تحقيقه في صغرهم كمحاولات الآباء الأميين أو ذوي التعليم المتدني في إرغام أبنائهم على الدراسة، كي يعوض الأبناء نقص التعليم عند الآباء.

- **مظاهر التسلط:**

تحديد نوع وكمية الطعام، أو الملابس، أو الرفاق، أو طبيعة الألعاب، أو المستقبل التعليمي، وقد يمتد إلى اختيار شريك الحياة.

- **النتائج المترتبة عليه:**

تزييف الواقع الاجتماعي وتشويه الوعي الذاتي والاجتماعي، وقتل الروح النقدية والرضا بالخنوع، ويستوطن الخوف في نفسه، وفقدان الثقة في النفس، والانطوائية والخجل، والتردد، والقلق، والشك، وعدم القدرة على التكيف، وتنمية النزعة الاتكالية وسيطرة الروح الانهزامية، والإفراط في الخيال هربا من الواقع.

7-2 الحماية الزائدة:

تتمثل في قيام أحد الوالدين أو كليهما بالأعمال التي من المفترض أن يقوم بها الطفل لوحده، وحرمانه من حرية التصرف في كثير من الأمور البسيطة، والتدخل في كافة شؤون حياته. (بسام محمد أبوعليان،2013، ص114)

- **اسباب انتهاج أسلوب الحماية الزائدة:**

- ✓ ان يكون الطفل وحيداً في الأسرة.
- ✓ أن يكون الطفل وحيداً في جنسه، كأن يكون ذكرا جاء بعد مجموعة إناث.
- ✓ أن يكون الطفل جاء بعد طول انتظار.
- ✓ إصابة الطفل بعاهة مستديمة، أو مرض مزمن وحاجته للرعاية أكثر من غيره.
- ✓ قد تكون الحماية الزائدة كتعويض عن مشاعر الكراهية نحو الحمل والإنجاب، وتصبح الرعاية الزائدة تعويضاً عن كراهية لا شعورية للطفل.
- ✓ عدم توافر الحب للوالدين في طفولتهما.

- **من مظاهر الحماية الزائدة:**

ارتداء الطفل الملابس الكثيرة حتى لا يمرض، وإغراقه بالطعام حتى يكبر بسرعة، وإغراقه بالألعاب حتى لا يلعب مع الآخرين ويمس بسوء، وعند دخوله المدرسة يقوم أحد الوالدين بإيصاله وإرجاعه، يقوم أحد أفراد الأسرة بأداء واجباته المدرسية، ويتدخل الوالدان في كل شاردة وواردة في حياته.

- **النتائج المترتبة عليها:**

اختلال التوازن في علاقات الطفل الاجتماعية، ولايعتمد على نفسه، وعديم الطموح، وغير قادر على اتخاذ القرارات المهمة في حياته، ولا يتحمل النقد، وتنعدم عنده روح المنافسة، الشعور بالإحباط والفشل عندما يتفاعل مع المجتمع؛ لأنه ينتظر منهم أن يعاملوه بنفس الطريقة ال تي يعامل بها في البيت.

7-3 الإهمال:

يتمثل في إهمال الوالدين للطفل وكأنه ليس من أفراد الأسرة، وعدم منحه القدر الكافي من الرعاية الاجتماعية، مما يجعله يفقد حاجة من حاجات التنشئة الاجتماعية، وهي (الأمن). وفي دراسة أجريت على المجتمع الفلسطيني تبين أن الإهمال يستخدم من قبل الأب أكثر من الأم. (بسام محمد أبوعليان،2013، ص 115)

- **مظاهر الإهمال:**

عدم توفير الاحتياجات الضرورية، وترك الطفل دون رقابة توجيه، وعدم الاستماع إلى شكواه وطلباته، وإرغام الطفل على ترك المنزل، والفشل في إشباع حاجات الطفل النفسية، وعدم تسجيل الطف ل في المدرسة، وعدم متابعة تحصيله الدراسي، عدم توفير مستلزمات المدرسة كالكتب والقرطاسية والرسوم الدراسية.

- **أسباب انتهاج أسلوب الإهمال:**

- ✓ حالات التفكك الأسري تجعل الطفل يفقد الحنان والرعاية.
- ✓ كبر حجم الأسرة يجعل الوالدان لا يستطيعان الإيفاء بكل الاحتياجات.
- ✓ عدم رغبة الأم في الإنجاب، أو الأسرة لم تكن مهيأة لاستقبال مولود جديد.
- ✓ ضيق مساحة السكن، مما يجعل الآباء يدفعون بأبنائهم إلى الشوارع.
- ✓ عدم الإدراك الوالدين للمسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم تجاه الأبناء.

- **النتائج المترتبة عليه:**

فقدان الطفل الشعور بالأمن والانتماء، والتخبط، الانتماء إلى جماعة يجد نفسه فيها وإن كانت تلك الجماعة منحرفة .، وتنمو لديه نزعة تدميرية قد تمتد إلى تدمير

الممتلكات العامة، قد يتمارض، وقد يكثر بكاءه ليجذب انتباه الأسرة إليه، وفقدان الإحساس بالكرامة، وفقدان الثقة في النفس، ولا يستطيع تكوين صداقات.

7-4 الإيذاء النفسي:

نقصد بالإيذاء النفسي: "كل تصرف خاطئ يمكن أن يترك أثرا سيئا في نفس الطفل" ويأخذ الإيذاء النفسي صوراً عديدة منها: (الرفض، الخزي والإهانة، الرعب والتخويف والعزل والحبس، الإفساد، الاستغلال، الحرمان من العاطفة).

- **النتائج المترتبة عليه:**

فقدان الثقة في النفس، والتخبط، والانطواء، والخشية من المبادرة، والتغير المفاجئ في السلوك، والتغيب عن المدرسة، وعدم الرغبة في العودة إلى المنزل، والتفاعل السلبي مع المواقف الاجتماعية، والنزعة التدميرية، والشعور بالذنب.

7-5 العقاب:

كثيرة هي الأسر التي تعتبر العقاب هو الأسلوب الأفضل في التنشئة الاجتماعية، لذا تجد الكثير من الآباء والأمهات دوماً عابسي الوجوه، قاطبي الجبين، لا تعرف الابتسامة ثغورهم، ولا اللين قلوبهم. ويجهل هؤلاء أن التنشئة تقوم على التجربة والخطأ. وعليهم أن يحسنوا الثواب قبل العقاب، ويلجأ الوالدان لهذا الأسلوب لأنهما غير راضين عن نفسيهما وتصرفاتهما، أو لتعرضهما لمثل هذه التجربة في صغرهما.

والعقاب نوعان: العقاب المعنوي تحدثنا عنه في النقطة السابقة، وقد يترك أثراً في النفس أشد من العقاب البدني. وهنا نقطة هامة يجب أن توضع في الاعتبار، أنه لابد من أن يوضح للطفل الخطأ الذي عوقب من أجله كي يتجنبه في المرات القادمة، ومن ناحية ثانية ألا يقدم الوالدان على العقاب وهما في حالة غضب شديد، فكم من والد عاقب ولده وهو غضبان فأصمه أو ألحق به عاهة جسدية أو نفسية. وقد بينت الأبحاث العلمية أن استخدام الأب للعقاب، أو التهديد له تأثير سلبي على الأسلوب المعرفي عند الأبناء.

6-7 التذبذب:

يعد التذبذب من أسوأ أساليب التنشئة الاجتماعية، ويقصد به: "عدم اتفاق الوالدان على منهج ثابت وموحد في التعامل مع الأبناء". فهناك صنف من الآباء يوقع العقاب بطفله لأتفه الأسباب، وصنف ثاني يتغاضى عن أخطاء أبنائه، وربما شجعه عليها في بعض الحالات، وصنف ثالث يتأرجح بين الصنفين السابقين، تارة تجده شديداً وقاسياً، وتارة تجده رحيماً وودودا. وهذا يجعل الطفل في حيرة من أمره، لا يستطيع التمييز بين المقبول والمرفوض اجتماعيا، لا يعرف الصحيح الذي يثاب عليه، ولا الخطأ الذي يعاقب عليه. يترتب على هذا الأسلوب: تكوين شخصية متذبذبة ومتقلبة، وفاقد الثقة في نفسه وفي والديه، وقد يكف عن التعبير الصريح عن أفكاره ومشاعره. الطريق السليم للخروج من حالة التذبذب هذه يتمثل في رسم الخطوط العريضة للمقبول والمرفوض اجتماعيا، وكذلك توفير جو أسري فيه قدر من الدفيء العاطفي.

7-7 التفرقة أو التمييز:

من الصعوبات التي تواجه الأسرة في التنشئة الاجتماعية، اللامساواة في معاملة الأبناء، فهناك أسر تميز بين الأبناء حسب النوع، أو حسب الترتيب في الأسرة فالمولود الأول يحظى بالرعاية الكاملة، ويكون محط اهتمام الوالدين ومع مجيء الطفل الثاني تنصرف الأنظار كلية نحوه ، وبالتالي يتراجع منسوب الاهتمام بالطفل الأول، وقد يشعر بالحقد والكراهية نحو الطفل الثاني لأنه خطف الأنظار من حوله اذ بينت الدراسات أن التفريق في أساليب التعامل بين الأفراد يعكس الأسلوب المعرفي في تعامل الأفراد مع مثيرات المجال الذي يوجد فيه وفي دراسة أجريت على المجتمع الفلسطيني تبين أن الأسرة الفلسطينية تميل إلى التمييز بين الذكور والإناث، إلا أن التمييز يكون في صالح الإناث. (بسام محمد أبوعليان،2013، ص 115)

أثرها على شخصية الأبناء:

يقول "سلفادور جيني" عندما يكون هناك تباين بين مجتمع وآخر في مستوى تسلطه أو تسامحها في مناحي نظرته الفلسفية أو الجمالية فإن ذلك يعود إلى أنماط التنشئة

الاجتماعية السائدة فيه، وبتالي فإن عملية التنشئة مرهونة في شكلها أو مضمونها بشروط الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية للمجتمع.

ولقد أجريت بخصوص هذا الموضوع ابحاث بين الاختلاف الموجود بين المجتمعات من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية ومن بين هذه الأبحاث نجد تلك التي جرت عند بعض قبائل "الميلانيزيا" في جنوب شرق آسيا ؛ان التنشئة الاجتماعية التي تقوم على أسلوب التسامح تؤدي إلى إيجاد شخصيات لا تعرف العدوان البدوي؛ وكشفت الدراسة التاريخية التي أجرتها مارجريت ميد أن المثل الأعلى للرجال في قبيلة "أرايش" في غينيا الجديدة هو الوداعة والمسالمة والرقة كالنساء تماما وذلك خلاف الحالة في قبيلة "موندوجومر"حيث أن المثل الأعلى الرجولة هو الخشونة والفظاظة والعدوانية ،ولاحظت الباحثة أيضا أن الرجل في قبيلة "تشامبولي" مثل الوداعة والرقة وأنه يقوم للأعمال اللينة كالرقص في حين تقوم المرأة بالأعمال الخشنة مثل صيد السمك ونسج الشباك وهي العنصر الذي يسود ويهيمن في مجتمع أبويان هذه السمات التربوية المتعلقة بأساليب السلوك والمعاملة السائدة في المجتمع تنبع في أصلها من مؤسسات المجتمع،وخاصة من المؤسسات الأكثر سيادة والأكثر قوة ،والتي هي في نفس الوقت الأكثر حساسية والأكثر اتصالا بالأفراد منذ ولادتهم ،ولعل الأسرة هي أهم هذه المؤسسات تأثيرا على هذا التمايز الموجود بين المجتمعات من حيث أساليب التنشئة إلا أنه لكل أسرة في المجتمع خصائص تميز اسلوب التربية عندها وذلك بسبب تأثير عوامل عديدة كالطبقة الاجتماعية والمعتقد ،والبيئة الطبيعية والنظام السياسي القائم والوضع الاقتصادي.

ومن بين الدراسات التي قامت في هذا المجال ما قام به" ماكينون وسنترز" (1959) حيث وجدا من خلال المسح الذي قاما به (أن ميل الآباء في الطبقة الدنيا إلى استخدام أنماط في التربية تتميز بإطاعة الأوامر والعقاب البدني ينسق مع الاتجاه التسلطي الذي يقيسه مقياس المساواة التسلطية، ولقد كانت نسبة التسلط في كل طبقة اجتماعية في هذا المسح كالآتي :30بلمئة في الطبقة العليا،62بلمئة في الطبقة المتوسطة العاملة 80 بلمئة في الطبقة المنخفضة. (عباسي سعاد، 2001، ص39)

إن الدراسات لم تكتف فقط بالبحث في أنواع الأساليب التربوية أو في علاقة هذه الأساليب بمختلف العوامل الاقتصادية والطبقية ....الخ ، بل مست كذلك تأثير هذه الأساليب على الشخصية ، وفيما يلي بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال : أجرت «نبيلة حنا (1959) دراسة موضوعها الاتجاهات الوالدية وأثرها في تكيف المراهقات ، حيث قامت الدراسة بالكشف عن العلاقة بين كل من الإهمال والسيطرة والحماية الزائدة وبين التوافق ، كما يقاس ببعض مقاييس الشخصية لدى عينة من المراهقات في المدارس الثانوية ،فوجدت أن هناك علاقة بين الأساليب التي يستخدمها الوالدين في معاملتهم للمراهقات وبين مدي توافقهن »

وفي دراسة "ليبرت" (Burt 1944) حول «أثر الظروف المنزلية والجهل، والصرامة والقوة في المعاملة على الجناح، وكان عنوان الدراسة الجانح الصغير، وقد وجد بيرت (Burt) أن أهم العوامل التي ترتبط في دراسة جناح الأحداث هي الكثافة السكانية التي بالمنزل، كثرت تناول الأباء للمخدرات والمواد الكحولية ضعف العلاقات الأسرية الحميمية بين الأباء والأمهات»

كما كشفت دراسة مصطفى فهمي عن وجود علاقة بين أساليب التنشئة الخاطئة وأمراض الكلام واللجلجة عند الأطفال على عينة من الجنسين، «الأساليب الأتية هي المرتبطة بهذه الأمراض: تدليل الطفل الحماية الزائدة، والخوف الزائد عن الحد على الطفل، حرمان من عطف الوالدين، عدم اتفاق الوالدين على أسلوب معين في التنشئة، والضغط على طفل يكتب بيده اليسرى ليكتب بيده اليمنى»

من خلال هذه الدراسات، فإن أهم ما لوحظ عليها هو عدم اتفاق الباحثين على أساليب المعاملة الوالدية (تربوية) معينة، إنما هناك اختلاف فيما بينهم في حصر هذه الأساليب وفي تسميتها. (عباسي سعاد،2001، ص:40)

8- أثار العنف الأبوي وانعكاساته على سلوك المراهقين:

الحقيقة أن العنف الموجه ضد المراهقين يخلف آثار سلبية وخيمة وعميقة في شخصية المراهق من بينها:

- اثارة روح العدوانية والكراهية والحقد.
- خلق حالة من التمرد والعصيان.
- شعور المراهق بالاكتئاب والانطواء والخجل.
- ظهور القلق والغضب في شخصية المراهق.
- تدني مستوى تقدير الذات.
- فقدان الثقة بالنفس وبالأخرين.
- ظهور الكثير من الاضطرابات الصحية والنفسية والجسدية (الإحساس بالألآم الجسدية والعضوية)
- الانتحار كنتيجة للاكتئاب الحاد الذي يصيب المراهق.
- الهروب من المنزل وظهور الانحراف السلوكي.
- ممارسة الدعارة نتيجة الاعتداء الجنسي.
- ظهور الشذوذ الجنسي.
- اضطرابات مفزعة اثناء النوم (كوابيس وأحلام مفزعة)
- تدني مستوى الدراسي وظهور التسرب المدرسي.
- الادمان على المخدرات والكحول والتدخين.

وكل هذه الظواهر تعد بمثابة عامل مهدد لاستقرار المجتمع وتعيق الجهود المبذولة في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة.

(خليفة عبد القادر،2007، ص293-298)

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق يتضح أن الاسرة هي الحاضنة الأولى للمراهق، وهي التي تلبي حاجاته الأساسية من حب وأمن وعطف، وبالتالي تساهم في النمو الاجتماعي للمراهق وتكوين سلوكه.

وعلى هذا الأساس تعتبر معاملة الأب بأساليبه المتنوعة ذات تأثير بعيد المدى على نشوء المراهق وتكيفه مع مرحلة المراهقة ثم الرشد، حيث يؤثر الأب على المراهق في تكوينه النفسي والاجتماعي، اذ أنه يعتبره المثال الأعلى الذي يحتذى به في هذه المرحلة وهذا ما يجعل معاملته تؤثر في شخصيته وتقديره لذاته وكيفية تعامله مع الأخر، واحتمالية ظهور السلوك العدواني في مرحلة المراهقة وهذا ما سنتطرق اليه في المبحثين التاليين:(مرحلة المراهقة ،والسلوك العدواني) نظرا لأهمية هذه المرحلة وإمكانية ظهور هذا السلوك وتأثيره في حياة المراهق.

الفصل الرابع: السلوك العدواني لدى المراهقين

تمهيد

- **تعريف السلوك العدواني.**
- **أنواع السلوك العدواني.**
- **مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين.**
- **العوامل المؤثرة في السلوك العدواني.**
- **النظريات المفسرة للسلوك العدواني.**

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر السلوك العدواني مظهر من المظاهر السلوكية الخطيرة المنتشرة في المجتمعات خاصة داخل المؤسسات التربوية، بما فيهم التلاميذ المراهقين، لما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على الفرد نفسه، وعلى الأفراد الآخرين وكذا الممتلكات، إذ هو سلوك يلجأ اليه الفرد عندما تصده عقبات لتحقيق رغباته واتباع حاجاته، لكن بغض النظر عن الأساليب التي تعبر عنه إلا أنه سلوك يتم بإلحاق الضرر. هذا ما جعل الباحثين يتفقون في تعريفه على أنه فعل يهدف بإلحاق الضرر والأذى بالذات أو بالمحيط.

ونظرا لتلك الآثار الناجمة من حدوث هذه الظاهرة، اجتمعت جهود العلماء والباحثين، ومن بينهم علماء النفس الاجتماعي إلى تحديد ماهيته والأسباب الكامنة وراء حدوثه، حيث سيلقى هذا الفصل من الدراسة ضوء على مفهوم السلوك العدواني أشكاله، أهدافه، والنظريات المفسرة له، ولعل من أهم أنواع هذا السلوك المتنوع بداية من العدوان الاجتماعي، فقد تنوعت الأسباب التي تؤدي إلى ظهوره سواء كانت عضوية أسرية أو مدرسية وما يلاحظ أنه من الصعب تحديد العمر الزمني الذي يبدأ فيه العدوان، إلا أن البكاء الشديد والصراخ وطرح النفس.

1- تعريف السلوك العدواني:

إن مفهوم السلوك العدواني له معاني مختلفة، ويمكن تناوله من خلال اعتراض مجموعة من التعريفات المتعلقة به فيما يلي:

يعرف "ألبرت باندورا" 1973 السلوك العدواني بأنه سلوك ينتج عن إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات إما أن يكون نفسيا على شكل الإهانة أو السخرية وإما أن يكون بدنيا على شكل ضرب أو دفع حيث يعتمد في وصفه على ثلاث معايير وهي:

أ- **خصائص السلوك نفسه:** الاعتداء البدني، الإهانة، إتلاف الممتلكات.

- ✓ **شدة السلوك:** السلوك الشديد يعتبر عدوانا، كالتعدي بالصوت المرتفع والحاد مع الآخر.

ب- خصائص الشخص المتعدي: جنسه وعمره وسلوكه في الماضي وخصائص الشخص المعتدى عليه. (محمد علي عمارة، 2008، ص: 13)

ويرى "أرنولد باص" "ومارك بيري" 1992 أن السلوك العدواني هو أي سلوك يصدره الفرد بهدف إلحاق الأذى والضرر لفرد آخر أو بأفراد آخرين بدنيا كان أو لفظيا بصورة مباشرة أو غير مباشرة. (بشير معمريه، 2007، ص: 144)

كما يعرفه "ارجايل" بأنه السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالأخرين او بممتلكاتهم إما بدنيا أو لفظيا أو بأي طريقة أخرى.

(خليل قطب أبو قورة، 1996، ص:21)

وعرفه "باص Buss" بأنه سلو ك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا، مباشر أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي. (نفس المرجع السابق)

ويعرفه أيضا "كيلي Kelley" أنه السلوك الذي نشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينبع من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم لدى الفرد.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص: 277)

بمعنى أن السلوك العدواني ينشأ عنه خبرات سابقة محبطة للفرد وينتج عنها سلوكيات عنيفة، أما "كريج Craig" فقد عرف السلوك العدواني على انه سلوك إلحاق الضرر والتخريب وهو إما سلوك لفظي أو بدني مباشر أو غير مباشر.

(Craig 1983 p 267)

ويعني ذلك أنه سلوك يقوم به الفرد بهدف إيذاء شخص ويكون التعبير عنه إما بدنيا أو لفظيا أو بطرق أخرى.

ويذهب سليمان النضري (1986) إلى أن العدوان بالنسبة للتلاميذ هو إتلاف الممتلكات والأشياء سواء كانت خاصة بغيره من الأفراد أو كانت ممتلكات عامة لدولة، والتخريب ليس علة في حد ذاته وانما هو عرض لعلة أخرى.

(محمد علي عمارة، 2008، ص :11)

وعلى هذا الأساس، فالسلوك العدواني هو: مظهر سلوكي للتفسير الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه التلميذ من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض التلاميذ إلى التخريبي نحو الأخرين في المنزل والمدرسة والمجتمع.

من هنا يتضح لنا أن هناك العديد من التداخلات في أغلب التعريفات إلا أن السلوك العدواني مهما تعددت أشكاله فيبقى ظاهرة تلحق الضرر بالشخص نفسه إما ماديا أو جسديا أو لفظيا أو بالآخرين.

2- أنواع السلوك العدواني:

قسم العلماء النفسانيون العدوان من حيث أشكاله وحسب الظروف المحيطة بالفرد إلى ما يلي:

2-1 العدوان اللفظي:

كما يتضح من تسميته فإن هذا النوع من العنف يكون باللفظ فوسيلة العنف هنا هي الكلام، يهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على الغير عن طريق الكلام (الألفاظ الغليظة النابية) وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الفعلي أو الجسدي، ويكون القصد منه الكشف عن قدرات وإمكانات الأخرين، قبل الإقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم، إذ أنه ما إن يبلغ الناشئ مراهقته إلا ويكون قد اكتسب الكثير من المهارات في التعبير اللغوي التي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والكلمات الجارحة والاحتقار.

ويكون الهجوم باستعمال الألفاظ الجارحة السيئة كالسب والشتم والتي تؤدي إلى تعقيدات في العلاقات الاجتماعية.

(محمد جميل منصور، 1984، ص:171)

2-2 العدوان الجسدي:

يعد العنف البدني من أقدم صور العنف التي عرفها الإنسان ويكون فيه الجسد هو الأداة التي تطبق عليها السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة جسدهم، ويستعمل البعض اليدين أو الأرجل كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد تكون للأظافر والأسنان أدوار في هذا السلوك. (زكريا أحمد الشربني، 1983، ص:86)

ومن أمثلة العنف البدني الضرب أو الدفع والركل وشد الشعر والعض وهذا النوع من العنف يرافقه غالبا نوبات غضب شديدة ويكون موجها ضد مصدر العنف والعدوان.

(خولة أحمد يحي، 2000، ص:18)

2-3 العدوان الرمزي:

هذا النوع يسمى العدوان التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف، والمتمثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه اليه هذا العنف، وهو يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن طريق احتقار الأخرين وتوجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداء بالإضافة على انه يمارس فيه سلوكا يرمز فيه الى الاحتقار والاستهزاء وغيرها من الأساليب الرمزية.

2-4 العدوان المستبدل:

يظهر في اتخاذ أي موضوع بديلا ليكون هدفا لتفريغ العدوانية حيث يوجه الفرد العدوان إلى شخص آخر خلافا لمن تسبب له في الإحباط.

(عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص:29)

2-5 العدوان المباشر:

هو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية على المدرس، الإداريين، التلاميذ، (عبد الرحمان عيسوي، 1995، ص:29) وذلك باستخدام القوة الجسدية والتعبيرات اللفظية.

(زكريا احمد الشربني،1994، ص:84)

2-6 العدوان الغير مباشر:

هو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي وليس الموضوع الأصلي المثير للاستجابة فمثلا عندما يثير المدرس تلميذا يتم العنف، ولا يستطيع هذا التلميذ توجيه العنف إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب، عندئذ قد يوجه عنفه الى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى ممتلكات المدرسة.

كما يستعمل التلميذ سلوكيات غير مباشرة كالعنف والخداع ليوقع الآخرين في مواقف مماثلة فيلحق بهم الضرر.

وكذلك لا يستطيع هنا التلميذ توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره خوفا من العقاب.

(فادية كمال حمام، 2000، ص :12)

2-7 العدوان الفردي:

يهدف إلى إيذاء شخص بذات كان طفلا أو صديقا.

2-8 العدوان الجماعي:

وهنا يوجه هذا العدوان ضد أكثر من شخص مثل: التلميذ الذي يقترب من مجموعة من تلاميذ منهمكين في عمل ما، يحاولون استبعاده من هذا العمل دون اتفاق مسبقا.

(جمعة أحمد يحيى،2007، ص287)

- ✓ **عدوان ناتج عن استفزاز:** أي أنه عدوان ناتج عن استفزاز من قبل الطرف الآخر
- ✓ **عدوان ناتج عن غير استفزاز:** يهدف من خلاله التلميذ إلى السيطرة على أقرانهم وإزعاجهم والتسلط عليهم.
- ✓ **العدوان المتفجر المصحوب بنوبة من الغضب:** يلجأ التلميذ من خلاله إلى تحطيم الأشياء التي يجدها أمامه، ويبدو التلميذ وكأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه.

(خولة أحمد يحي، 2000، ص: 186-187)

رغم تعدد أنواع وأشكال السلوك العدواني إلا أنها متداخلة أو غير مستقلة عن بعضها البعض.

3- مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين:

يعتبر السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المدرسية، فكثير ما نجد التلاميذ يميلون للاعتداء والمشاجرة والمشاكسة، ويجدون لذة في ذلك، وكثيرا ما يصاحب هذه الحالة انفعال وغضب وإحباط وهذه المشكلات السلوكية تعوق التلميذ عن التكيف النفسي والاجتماعي، حيث يرى عطية محمود 1958، أن السلوك العدواني بين التلاميذ يتخذ أشكالا شتى منها، ارتكاب المخالفات والتحريض عليها، الخروج عن طاعة المدرس ورفض تنفيذ أوامره، وكذلك تعطيل الدراسة بالتهريج والمقاطعة، والاعتداء على الآخرين بالضرب والإهانة، وتحطيم أثاث المدرسة.

وقد حدد عبد المنعم أبو حشيش مظاهر السلوك العدواني في المرحلة الإعدادية كما يلي:

- ✓ عدوانية مرتدة للتلميذ.
- ✓ عدوانية التلميذ على زملائه.
- ✓ العدوانية في علاقة التلميذ مع مدرسه.
- ✓ عدوانيته عل الأثاث المدرسي.
- ✓ عدوانيته على الإداريين.
- ✓ عدوانيته في العلاقة مع العمال.
- ✓ عدوانيته في علاقته مع المجتمع.
- ✓ الإضراب والامتناع عن الدرس.
- ✓ الاتلاف والتحطيم.
- ✓ العدوان على الرفاق والمدرسين.

- كما تتعدد مظاهر السلوك العدواني في المدارس المصحوبة بنوبات من الغضب والإحباط ومشاعر الخجل والخوف وتظهر فيما يلي:

- ✓ الاعتداء على الأقران انتقاما بغرض الإزعاج، باستخدام اليدين او الأظافر أو الجسم ...إلخ.
- ✓ الاعتداء على الأقران بممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو اخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- ✓ مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات.
- ✓ توجيه النقد اللاذع لزملائه، وتبادل السب والشتم والتلفظ بألفاظ نابية
- ✓ التهديد اللفظي والغير اللفظي.
- ✓ سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج.
- ✓ تلطيخ الملابس او ملابس الآخرين مثلا في حصص الرسم
- ✓ تظهر أيضا في الأفعال العلنية التي يقوم بها التلاميذ في الاعتداء على الغير بالضرب والركل والطعن.

4- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسية على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة ومن المنطقي أن السلوكات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفريغها وتنفيسها على شكل سلوكات عدوانية ويمكن تصنيفها إلى: 1 عوامل خاصة بالفرد، 2 عوامل اجتماعية.

4-1 العوامل الخاصة بالفرد:

4-1-1 الإحباط:

من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك

العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من

تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي

يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتداءه

أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر.

(زين العابدين درويش، 1983، ص:335)

4-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تهيئا للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياق قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية.

4-2 العوامل الاجتماعية:

4-2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه.

فالأسرة تمارس دورها ايجابيا في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأإليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في:

4-2-2 الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شاده ميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك

(رومان محمد، 1995، ص:15)

ولقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب عبد الرحمن عيسوي دون تاريخ ص 89 فالفرد الذي يقوم بسلوكات عدوانية، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب من العقاب من الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القاسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالخنق والسخط والعداء للمجتمع.

(نفس المرجع السابق، ص:189)

4-2-3 تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملا أساسيا في تمادي أطفالهم في استعمال السلوكات العدوانية فحين يصدر الطفل سلوكا عدوانيا ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها.

(محمد جميل منصور، 1984، ص:170)

وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلية والانشقاق.

(احمد رابح، 1962، ص:132)

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددات النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه؛ وتعدد الأسباب المؤدية إلى حدوثه وأهم هذه النظريات ما يلي:

5-1 النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان هو التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة وهو جزء أساسي في طبيعة الإنسان.

فالإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لأن يسلك سلوكا معينا من أجل إشباعها لذلك يعتبر السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطاقات العدوانية الداخلية وإطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة.

(محمد علي عمارة، 2008، ص:35)

وتركز هذه النظرية على أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا حيث تهتم ببعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحث على العدوان كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيو كيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ كما تشكل القوة العضلية عاملا بيولوجيا آخر في تأثيره على العدوان.

(خليل قطب أبو قورة، 1996، ص:127)

ولقد أشارت دراسة مارك 1970 Mark وماير 1977 Mayerإلى أن هناك مناطق في انظمة المخ وهي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ولقد أمكن بناءا على ذلك إجراء جراحات إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء.

أما دراسة ليبا 1990 إلى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كل المجتمعات بسبب ارتفاع مستوى هرمون التاستوستيرون testosterone لديهم عن الإناث كما دراسة أشارت دراسة ليبست 1990. lipsitt إلى أن نقص السيرتونين يرتبط بحدوث شدة الإستشارة وزيادة العدوان

إلا أن هذه الدراسات لا تقدم الأدلة العلمية الكافية عن ذلك حيث أشار كمال موسى 1985 إلى أن الخبرة والتفاعل مع البيئة بصورة سلبية أهم بكثير من العوامل الجنسية فيما يتعلق بالسلوك العدواني.

(محمد علي عمارة، 2008، ص: 36 _ 37)

2-5 نظرية التحليل النفسي:

يعتبر Freud من مؤسسي هذه النظرية الذي ينسب العدوان إلى تلك الدوافع الغريزية الأولية الأساسية فالعدوان مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبيدو كمظهر لغريزة الحياة كما يرى أن الحياة كفاح بين غريزة الحياة ودافعها الحب و الجنس وهي مهمة من أجل البقاء وبين غريزة الموت ودافعها العدوان والتدمير و الانتحار التي تعمل دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين وأعتبر أيضا عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الإشباع ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على نفسه أو على غيره.

(خليل قطب أبو قورة، 1996، ص :100 _101)

وقد أدرك fruid في بداية الأمر أن العدوان يكون موجها إلى حك كبير للخارج ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل منتهيا عند أقصى مدى إلى الموت كما نظر إلى العدوان بإعتباره ذا منشأ داخلي وضغط مستمر يتطلب التفريغ حتى إذا لم توجد إحباطات وهناك نجد الحاجة إلى تنفيس العدوان قد يتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة تتطلب التفريغ حتى إذا لم توجد إحباطات وهناك نجد الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة.

(حسين قايد، 2007، ص:28)

وقد تعددت الآراء المؤيدة أو المعارضة لهذه النظرية الفرويدية للعدوان حيث نجد أن أدلر قد اتفق مع فرويد في كون العدوان غريزي يمكن توجهه اتجاه النفس أو الآخرين وأن الطاقة العدوانية يمكن توجيهها من خلال عدد من النشاطات مثل الإبتكار الفني و الكتابة ولكنه يختلف معه فيما يخص أهمية الجنس حيث سماه إرادة القوة التي حلت محل الحافز العدواني ثم تخلى عنها مفضلا عنها الكفاح في سبيل التفوق وإعتبر الهدف النهائي للإنسان

أن يكون عدوانيا وأن يكون قويا وأن يكون متفوقا كما إتفقت الباحثة ميلاني كلاين مع فرويد في كون أن العدوان يمثل شقا مركزيا في الحياة والذي يستمر إلى الأبد.

وتذهب كارن هورني 1945 إلى رفض غريزة الموت وأوضحت أن العدوان ليس غريزة والأكثر من ذلك أنها ترى أن العدوان هو إستجابة الفرد للقلق أساسا فالشعور بالعجز في عالم عدائي يخلق إحدى الاستجابات التالية: إما أن يتحرك الشخص تجاه الآخرين أو ضد الآخرين أو بعيدا عن الآخرين.

(محمد علي عمارة، 2008، ص: 42 –44)

وبالرغم من إتفاق بعض المحللين النفسانيين مع فرويد في تفسيره للعدوان إلا أن هذه النظرية التحليلية للعدوان هي نظرة غريزية تنطوي على إختزالية حيوانية ولم تقدم تفسيرا للتباين في السلوك العدواني والعوامل المؤثرة فيه.

(حسين قايد، 2007، ص: 30_31)

كما أن نظرة فرويد وافتراضاته حول أصول ونشأة السلوك العدواني نظرة متشائمة وذلك لعدم إمكانية تجنبه لكونه محتوم وإذا لم توجه غريزة الموت تجاه الآخرين فإنها تتجه في الحال إلى تدمير الشخص نفسه.

5-3 نظرية الإحباط العدوان:

يعرف الإحباط بأنه شعور يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها والإحباط عادة ما يؤدي إلى العدوان وعلى هذا فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي.

(رفيق صفوت مختار، 1999، ص :62)

ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط. (Mischel w 1981 p 394)

وإذا منع الإنسان من تحقيق هدف ضروري له الشعور بالإحباط واعتدى بطريقة مباشرة على مصدر إحباطه أو بطريقة غير مباشرة إن خاف من الانتقام ومن الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

1/ تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد وذلك لثلاثة أسباب وهي:

- ✓ شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.
- ✓ مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحبطة.
- ✓ عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

2/ تزداد الرغبة في الإتيان بالسلوك العدواني في ضوء ما يدركه الفرد على أنه مصدرا لإحباطه.

3/ يعتبر إيقاف السلوك العدواني في المواقف الإحباطين بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى إزدياد ميل الفرد للسلوك العدواني.

4/ إذا حيل بين الفرد وبين توجيه عدوانه اتجاه مصدر الإحباط الخارجي فإنه قد يوجه عدوانه نحو ذاته باعتبارها المسؤولة عن الإحباط فإذا اشتد هذا الميل فإنه قد يأتي بالفرد إلى الفصام أو الاكتئاب أو الانتحار.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان رد فعل طبيعي لما يواجهه الفرد من إحباطات متعددة فالإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري أن تصرف بسلوك أو بآخر حتى يشعر الفرد بالراحة النفسية منها ومن هذه الأساليب السلوك العدواني كما اعتبروا العدوان استجابة فطرية للإحباط.

(رفيق صفوت مختار، 1999، ص:63)

ثم عدلت هذه النظرية بحيث أكدت بأن الإحباط يمكن أن يؤدي إلى أنواع عديدة من السلوك غير العدوان مثل الانزواء وزيادة الاعتمادية أو الاستجابات السيكوسوماتية أو الإدمان كما أن الفرد حين يعتدي لا يتعين بالضرورة أن يكون محبطا فالإحباط يؤدي إلى العدوان لوجود شرطين هما:

1/ إثارة العدوان إذا كان يحدث بطريقة متعسفة.

2/ عندما يكون فعلا في التخلص من العقبات التي تعترض طريق إشباع الحاجات.

(خليل قطب أبو قورة، 1996، ص: 114_115)

وعلى هذا الأساس فالعلاقة بين الإحباط والعدوان قد لا تكون حتمية فالإنسان قد يعتدي بدون إحباط وقد يحبط ولا يعتدي كما أن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان مباشرة لكنه قد يؤدي إلى الغضب الذي يجعل الإنسان مهيئ للعدوان.

5-4 النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعليم وقد أكد ذلك سكينر skinner في نظريته عن الإشراط الإجرائي حيت افترض أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 1998، ص:306)

وينطبق هذا التفسير على السلوك العدواني فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا لأول مرة إذا عوقب عليه كف عنه وإذا كوفئ عليه كان أميل إلى تكراره في المواقف المتشابهة وعليه فالسلوك العدواني وفقا لهذا الإشراط يحدث ويستمر عندما يعقبه ثواب.

(بشير معمرية، 2007، ص: 148)

5-5 النظرية المعرفية:

تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة من حيث إدراك الفرد لنفسه والأحداث التي تقع عليه وفي دراستها للسلوك العدواني تركز هذه النظرية على السياق النفسي والاجتماعي للشخص العدواني والظروف المتغيرات التي أدت إلى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها بالتصدي لهذه الإعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته "ومن أهم الإعاقات التي تمثل دافعا للسلوك العدواني هي شعور الفرد بالفوارق الطبقية البالغة الحدة والتي تخول دون تحقيق ذاته.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 1998، ص: 310_311)

5-6 نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي السلوك العدواني بأنه سلوك متعلم، ويعززون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره وخاصة لدى الأطفال، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن أصدقائهم

أو مدرسيهم أو والديهم... الخ، ومن ثم يقومون بتقليدها. ويعتقدون أنه لا توجد أية غريزة للعدوان، اذ ينتج عن تعلم اجتماعي يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز.

(خليل قطب أبو قورة ،1996، ص:11 -118)

و يميز "باندورا" بين اكتساب الفرد للسلوك و تأديته له، فاكتساب الشخص للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه، إذ أن تأديته لسلوك النموذج تتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد، وعلى نتائج السلوك، فإذا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية (أي سيعاقب على سلوكه) فإن احتمالات تقليده له ستقل، أما إذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج إيجابية فإن احتمالات تقليده لذلك السلوك تصبح أكبر.كما يصف العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بناءه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية ، وتوقعه أشكالا متنوعة من التدعيم و تلقي المكافآت غير المادية كالمركز الاجتماعي و الاستحسان و التخلص من الأسى و العدالة العقابية.

(حسين قايد،2007، ص:36)

وتتلخص وجهة نظر "باندورا" في تفسير السلوك العدواني كالآتي:

- ✓ معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة السلوك العدواني التي يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدين في بيئة الطفل.
- ✓ اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة. (التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت).
- ✓ تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت.
- ✓ إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الإهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف، أو تقليل التعزيز أو إهانته قد يؤدي إلى العدوان، والعقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان. (عصام عبداللطيف عبد العقاد،2001، ص: 115)

يتضح من خلال عرض نظريات تفسير السلوك العدواني أن كل منها قد ركزت على جانب من السلوك يختلف عن الجانب الذي ركزت عليه غيرها وذلك لاختلاف وجهات نظرها حول السلوك العدواني، إلا أنه إذا اجتمعت مع بعضها البعض فتكون متكاملة وليست متعارضة .فالسلوك العدواني هو محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة، بعضها ذاتي يكمن في تكوين الإنسان الجسمي والنفسي، وبعضها الآخر بيئي خارجي يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة المعاشة، بما فيها من إحباط وصراع وعقاب وثواب.

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن السلوك العدواني تسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء اجتماعية، ما إن توفرت تساهم في وجود سلوكيات عدوانية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين، الذين تكون قابليتهم لمثل هذه السلوكات أكبر، وعليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلك تصرفات عدوانية، من أجل معالجتها وقبل ذالك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج. كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد وما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة وعقلانية.

الباب الثانـــي:

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد

- **الدراسة الاستطلاعية.**
- **الدراسة الأساسية.**
- **أدوات ووسائل جمع المعلومات.**
- **مجال اجراء الدراسة.**
- **الأدوات الإحصائية لجمع المعلومات.**

تمهيد

إن كل باحث يسعى من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه، وذلك لإثبات صحة الفروض التي وضعها، أو ينفيها بإخضاعها للتطبيق ويتم التطرق في هذا الفصل إلى الجوانب الميدانية والعلمية للبحث ابتداء من الدراسة الاستطلاعية، تحديد منهج الدراسة، عينة البحث، مكان إجراء الدراسة، أدوات الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة لجمع البيانات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة مهمة لكل بحث علمي ومرحلة تمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، فهي خطوة هامة وضرورية تساعد الباحث على التعرف على الظاهرة المراد دراستها في الواقع، كما تساعد أيضا على صياغة الفرضيات بشكل أكثر دقة، إضافة إلى ذالك تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى اختيار مدى سلامة أدوات البحث وصلاحيتها. وفي الدراسة الحالية هدفت الدراسة الاستطلاعية الى ما يلي:

- التأكد من وضوح تعليمات أدوات البحث من حيث مدى ملائمة اللغة ووضوحها وقلة أو كثرة التفاصيل.
- التأكد من وضوح بنود أدوات البحث وسهولة فهمها من طرف المبحوثين حيث يمكنهم ذلك من الإجابة دون الحاجة إلى التخمين.
- التأكد من صلاحية المقياسين.

ولتحقيق ما تم عرضه من أهداف تم اختيار عينة من التلاميذ عددهم (20) تلميذ وتلميذة من متوسطة بوطالب مغدور وزهير بن عيسى، وزعت عليهم أداة الدراسة المتمثلة في مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الأبوية.

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والمستوى الدراسي:

الجنس / المستوى الدراسي	ذكر	أنثى	المجموع	النسبة المئوية
السنة الأولى	2	4	6	30%
السنة الثانية	4	2	6	30%
السنة الثالثة	2	2	4	20%
السنة الرابعة	1	3	4	20%
المجموع	**9**	**11**	**20**	**100%**

وقد تم التوصل من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- توسيع المعرفة بموضوع الدراسة والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه.
- تحديد الفترة الزمنية الأنسب لإجراء الدراسة وتقدير الوقت اللازم لها.
- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة.
- جمع بعض الملاحظات حول العينة المراد دراستها.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات مما يسمح لاعتمادها في الدراسة الأساسية.

1-1 مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي في هذا البحث من جميع تلاميذ المتمدرسين في متوسطتي "بوطالب مغدور" ببلدية عزيز" و"زهير بن عيسى" ببلدية بوغزول من كلا الجنسين والمسجلين بالعام الدراسي (2019/2018)، والمقدر عددهم ب 1016.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السنوات الدراسية.

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ
السنة الأولى متوسط	394
السنة الثانية متوسط	285
السنة الثالثة متوسط	197
السنة الرابعة متوسط	140
المجموع	**1016**

1-2 الخصائص السيكومترية للمقياسين في الدراسة الاستطلاعية:

1-2-1 الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الأبوية:

أ-الصدق:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض مقياس أساليب المعاملة الأبوية في صورته الأولية على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الدكتور يحي فارس المدية لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المقياس للبيئة الجزائرية ومدى مناسبة صياغة بنوده لغويا ووضوحها، ومدى قياسها لمتغيرات الدراسة، وانتمائها لأبعاد المقياس، ومدى مناسبته للدراسة الحالية، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وأراءهم تم تعديل صياغة بعض بنوده... **والجدول رقم (03)** يوضح ذلك:

رقم العبارة	الصيغة الأولية	الصيغة المعدلة
15	يفضل أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني.	يفضل أن أبقى في المنزل حتى يرتاح باله.
35	يطلب مني دائما سماع كلامه	يطلب مني دائما سماع كلامه وتنفيذ أوامره.
39	يفضل الجلوس معي وقت فراغه.	يقضي وقت فراغه بجانبي.

بعد عرض المقياس على المحكمين استفدنا من مجموعة من الملاحظات والاقتراحات كانت أهمها إعادة صياغة بعض العبارات وتعديل في التعبير، وتبسيط الصياغة لفهم معنى الفقرات

كما تم حساب الصدق الظاهري لبنود المقياسين من خلال حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل بند، ويعتبر البند مقبول إذا كانت نسبة الاتفاق تساوي أو أكبر من (60%).

- **صدق مقياس أساليب المعاملة الابوية:**

للتحقق من صدق المقياس قبل تطبيقه في الدراسة الأساسية تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، حيث تميز الترابط بين كل بند والمقياس الكلي مابين 0.49 و0.84، وهو دال عند 0.05 و0.01

ألفا كرونباخ: لتأكد من صدق المقياس تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (04): يبين حساب الصدق للمقياس أساليب المعاملة الأبوية حسب معامل ألفاكرونباخ.

عدد البنود	عدد الافراد	قيمة ألفاكرونباخ
40	**20**	**0.762**

ومن خلال الجدول (04) كانت قيمة الترابط الكلية بين البنود والمقياس حسب معامل ألفاكرونباخ هي 0,762، وهي قيمة أكبر من 0,62، وهو ترابط قوي ومنه فإن المقياس يتمتع بالصدق.

أ- الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب الثبات استخدمت الباحثتان طريقة تطبيق وإعادة تطبيق لمقياس (Test Retest) حيث طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق مرة ثانية على نفس المجموعة، وبفاصل زمني قدره (15) يوم، وقد راعت الطالبتان أن يكون التطبيق الثاني في نفس الظروف التي أحاطت بالتطبيق الأول، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط برسون (pearson).

الجدول رقم (05): يبين قيمة الترابط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره15 يوما لعينة تتكون من 20 فردا وذلك باستخدام معامل بيرسون للارتباط.

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الإجراء الأول	20	63,3	5,5	0,72	0.001	دال عند 0,01
الإجراء الثاني	20	66,8	3,5			

يبين الجدول رقم (05): قيمة الترابط بين الإجراء الأول والإجراء الثاني لمقياس أساليب المعاملة الأبوية، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد كانت قيمة الارتباط 0,72 وهي قيمة ترابط قوية، وقدرت الدلالة المعنوية بـ 0,001، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ومنه فالارتباط دال إحصائيا، ويمكن اعتبار أن المقياس يتمتع بثبات إحصائي ويمكن اعتماده.

1-2-2 الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

أ-الصدق:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض مقياس السلوك العدواني في صورته الأولية على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة الدكتور يحي فارس المدية لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المقياس للبيئة الجزائرية ومدى مناسبة صياغة بنوده لغويا ووضوحها، ومدى قياسها لمتغيرات الدراسة، وانتمائها لأبعاد المقياس، ومدى مناسبته للدراسة الحالية، حيث تحصلت كل البنود على نسب قبول عالية، وهذا يدل على الدرجة العالية للصدق الظاهري للمقياس وبالتالي قبول جميع بنود المقياس طبقا للقرارات التي أدرجها المحكمون.

- **صدق مقياس السلوك العدواني:**

للتحقق من صدق المقياس قبل تطبيقه في الدراسة الأساسية تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، حيث تميز الترابط بين كل بند والمقياس الكلي مابين 0.49 و0.8، وهو دال عند 0.05 و0.01.

ألفا كرونباخ: لتأكد من صدق المقياس تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (06): يبين حساب الصدق مقياس السلوك العدواني حسب معامل ألفا كرونباخ.

عدد البنود	عدد الأفراد	قيمة ألفاكرونباخ
38	**20**	**0.717**

ومن خلال الجدول (06): كانت قيمة الترابط الكلية بين البنود والمقياس حسب معامل الفاكرونباخ هي 0,717، وهي قيمة أكبر من 0,62، وهو ترابط قوي ومنه فإن المقياس يتمتع بالصدق.

ب- الثبات بالتطبيق وإعادة التطبيق:

الجدول رقم (07): يبين قيمة الترابط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره15 يوما لعينة تتكون من 20 فردا وذلك باستخدام معامل بيرسون للارتباط.

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الإجراء الأول	20	21,9	6,6	0,6	0,001	دال عند 0,01
الإجراء الثاني	20	16,4	5,6			

يبين الجدول رقم (07): قيمة الترابط بين الإجراء الأول والإجراء الثاني لمقياس أساليب المعاملة الأبوية، وذلك باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"، فقد كانت قيمة الارتباط 0,6 وهي قيمة ترابط متوسطة، وقدرت الدلالة المعنوية بـ 0,001، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ومنه فالارتباط دال إحصائيا، ويمكن اعتبار أن المقياس يتمتع بثبات إحصائي ويمكن اعتماده.

2- الدراسة الأساسية:

2-1 منهج الدراسة:

يتطلب البحث العلمي تحديد نوع المنهج الذي يسلكه الباحث كي يصل في النهاية إلى نتائج علمية دقيقة قابلة للتفسير والتأويل، حيث يستخدم المنهج لدراسة ظاهرة معينة في إطار

موضوع ومحتوى الظاهرة المراد دراستها، وكذالك تساؤلات الدراسة وأهميتها، ويعرف المنهج بأنه عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص:35)

ولقد اقتضت الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسبا لأغراض الدراسة، ولأن الدراسة تهدف إلى فهم وتفسير ووصف العلاقة بين العنف الأبوي والسلوك العدواني عند المراهقين المتمدرسين في المتوسطة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه واحد من مناهج البحث العلمي الأكثر استخداما، وذلك لدراسة ورصد الظاهرة كما هي والتعرف على الأسباب والعوامل التي ساهمت في حدوثها مع محاولة التوصل لنتائج تساهم في حل المشكلة.

2-2 عينة الدراسة الأساسية:

2-2-1 خصائص العينة:

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، وقد تم اللجوء الى العينة نظرا لما لها من أهمية خصوصا في الدراسات الميدانية.

وقد تكونت عينة البحث الحالي من تلاميذ متوسطتي " بوطالب مغدور "ببلدية عزيز و"زهير بن عيسى" ببلدية بغزول والبالغ عددهم 100تلميذا وتلميذة، يتراوح أعمارهم من (11 سنة الى 16) مختارون من كل المستويات الدراسية المسجلين بالعام الدراسي (2019/2018).

2-2-2 طريقة اختيار العينة:

تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع، فالعينة العشوائية تتيح لجميع افراد المجتمع الفرص المتساوية ليتم اختيارهم ضمن عينة البحث فهي الطريقة العادلة التي لا تؤثر في صدق تمثيل العينة وبالتالي تكون النتائج ذات قيمة علمية قابلة للتعميم على مجتمع البحث.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي.

الجنس / المستوى الدراسي	ذكر	أنثى	المجموع	النسبة المئوية
السنة الأولى متوسط	08	14	22	%22
السنة الثانية متوسط	04	11	15	%15
السنة الثالثة متوسط	06	18	24	%24
السنة الرابعة متوسط	14	25	39	%39
المجموع	**32**	**68**	**100**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم إناث، أي نسبة الذكور اقل من نسبة الإناث حيث بلغ تكرار الإناث 68 بنسبة 68%، ويليها تكرار الذكور 32 بنسبة 32% وبهذا الشكل مثل أفراد العينة نسبة (9.84%) من مجموع المجتمع الأصلي وتعتبر هذه النسبة ممثلة لغايات الدراسة.

3- أدوات ووسائل جمع المعلومات:

أدوات جمع المعلومات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لحصوله على المعلومات المطلوبة في بحثه وقد اعتمدت في الدراسة الحالية على مقياس أساليب المعاملة الأبوية المعد من قبل (دكتورة أماني عبد المقصود)، ومقياس السلوك العدواني المعد من طرف (محمد حسن علاوة) وذلك بعد التحقق من صدق وثبات كلا المقاييس، ما جعل هذه المقاييس قابلة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

3-1 مقياس أساليب المعاملة الأبوية (لأماني عبد المقصود):

3-1-1 وصف المقياس:

صمم هذا المقياس من طرف الدكتورة أماني عبد المقصود بهدف التعرف على أساليب المعاملة الأبوية كما يدركها الأبناء، يتكون من أساليب المعاملة الأبوية التالية:

- التحكم والسيطرة.
- الحماية الزائدة.
- أساليب المعاملة السوية.

ويشمل هذا المقياس 40 فقرة تتكون من ثلاث أبعاد وهي: الحماية الزائدة – السيطرة والتحكم – وأساليب المعاملة السوية، ولكل فقرة بديلان هما (نعم – لا) وتعطى عند تصحيح الدرجات (2،1) على التوالي وتعكس هذه الأوزان في الفقرات السالبة، وبالتالي فإن أعلى درجة للبدائل 2، واخفض درجة هي 1، ويضم المقياس الأبعاد التالية.

الجدول رقم (09): يوضح أبعاد المقياس وأرقام العبارات التي تتضمنها:

أساليب المعاملة الأبوية	أرقام العبارات
الحماية الزائدة	39-34-27-23-19-16-13-10-6-2
السيطرة والتحكم	38-35-28-25-20-17-14-11-7-3
أساليب المعاملة السوية	40-37-36-33-32-31-30 -29-26-24-22-21-18-15-12-9-8-5-4-1

تم استخدام هذا المقياس في الكثير من الدراسات، وفي بيئات عربية مختلفة، وتم تبسيط وتعديل هذه الأداة بما يتلاءم وعينة البحث وموضوع الدراسة.

3-1-2 طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان لمقياس أساليب المعاملة الأبوية.

تكون الإجابة على المقياس بوضع المفحوص علامة (x) أمام ما يتناسب معه، وتتراوح الدرجات فيه ما (1) إلى (2) وهي كالتالي:

الجدول رقم (10) يبين طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان لمقياس أساليب المعاملة الأبوية.

بدائل الإجابة	نعم	لا
العبارات الموجبة	2	1
العبارات السالبة	1	2

3-2 مقياس السلوك العدواني:

3-2-1 وصف المقياس:

صممه "ارنولدبس" وان دركي لقياس جوانب العدوان الآتية (التهجم ،العدوان الغير المباشر ،الرفض، سرعة قابلية الاستثارة ، الغيظ، الشك، العدوان اللفظي، الشعور بالإثم

والذنب) وقام بإعداد صورته للعربية "محمد حسن علاوي" وفي ضوء الدراسة التي أجريت على البيئة المصرية تم استبعاد أربعة أبعاد فأصبح المقياس يضم أربعة أبعاد هي (التهجم العدوان الغير المباشر سرعة قابلية الاستثارة العدوان اللفظي) يتكون المقياس من 38 فقرة مقسمة إلى 11 فقرة سلبية و27 فقرة إيجابية، ولكل فقرة بديلان (نعم ، لا) وتعطى عند التصحيح الدرجات (1، 0) على التوالي وتعكس هذه الأوزان في الفقرات السالبة ، وبذالك فإن أعلى درجة للبدائل هي 1 وادني درجة هي 0.

ويضم المقياس الأبعاد التالية وهي:

الجدول رقم (11): يبين أبعاد مقياس السلوك العدواني وفقرات التي يتضمنها:

الأبعاد	أرقام العبارات
التهجم	36،31،29،21،17،13،9،5،1
العدوان الغير المباشر	34،32،16،14،7،18،8،6
الاستثارة	3،24،22،19،11،10،37،27،15
العدوان اللفظي	2،33،28،25،23،12،4،38،35،30،20

تم استخدام هذا المقياس في الكثير من الدراسات، وفي بيئات عربية مختلفة، وتم تبسيط وتعديل هذه الأداة بما يتلاءم وعينة البحث وموضوع الدراسة.

3-2-2 طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان:

تكون الإجابة على المقياس بوضع المفحوص علامة (X) أمام ما يتناسب معه، وتتراوح الدرجات فيه ما (0) إلى (1) وهي كالتالي:

الجدول رقم (12): يبين طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان لمقياس السلوك العدواني.

بدائل الإجابة	نعم	لا
العبارات الموجبة	1	صفر
العبارات السالبة	صفر	1

4- مجال إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة الأساسية بمتوسطتي " بوطالب مغدور" الواقعة ببلدية عزيز و"زهير بن عيسى"واقعة ببلدية بوغزول ولاية المدية ، أين تم الاتصال بالتلاميذ في شهر أفريل 2019 قصد تطبيق المقياسين على عينة الدراسة للحصول على البيانات لأغراض الدراسة الأساسية، وقد تم توزيع المقاييس بمساعدة الأساتذة على أفراد العينة ، وذلك بعد أن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأثناء عملية التوزيع تم تقديم كافة التعليمات الضرورية لإعادة المقاييس ، وبلغ عدد المقاييس الموزعة (110) في كل مقياس موزعة على (110) تلميذ وتلميذة ، في حين بلغ عدد المقاييس المستردة (110) .

وبعد ذلك قمنا بمراجعة كافة المقاييس يدويا حيث تم استبعاد (10) لم يستوفوا شروط الإجابة، وقد بلغ عدد المقاييس المستكملة لكافة الشروط (100) مقياسا.

وأخيرا تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) بواسطة الإعلام الآلي لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

5- الأدوات الإحصائية لجمع المعلومات:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الطالبتان الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

- ✓النسب المئوية.
- ✓المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ✓الاختبار T_Test وذلك للتأكد من ثبات وصدق أدوات الدراسة.
- ✓معامل الارتباط بيرسون "pearson" لقياس الارتباط بين المقياسين: أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني.
- ✓اختبار "ت" للفروق بين الجنسين.
- ✓اختبار "ت" للفروق بين المستوى.

الفصل السادس: عرض وتفسير النتائج

تمهيد

- **عرض وتحليل النتائج.**
- **عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.**
- **مناقشة وتحليل النتائج حسب الفرضيات.**
- **الاستنتاج العام.**
- **التوصيات والاقتراحات.**

تمهيد

بعد أن تم التعرض لإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية، من خلال تحديد المنهج المتبع، عينة الدراسة وخصائصها، تحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات عينة الدراسة، نتناول في هذا الفصل تحديد نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائيا، وصولا إلى تحليلها وتفسيرها على ضوء الأطر النظرية للدراسة، والمتعلقة بالعنف الأبوي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1 عرض وتحليل نتائج أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق الحماية:

جدول رقم (13): يبين نتائج على مقياس أساليب معاملة الأبوية عن طريق الحماية.

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	32	15,5000	2,39623
أنثي	68	14,6471	1,88287
المجموع	100	15.07355	2.13955

يتضح من خلال الجدول رقم (13) نتائج مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق الحماية، حيث قدر متوسط الحسابي لأفراد العينة الكلية التي عددها (100) فرد على

15.07، بينما قدر الانحراف المعياري ب 2.1، وهذا يعني أن لديهم حماية زائدة لأنه أعلى من الحد الفاصل 10.

ونلاحظ كذالك أن هناك تقارب في نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى الجنسين حيث بلغ متوسط الحسابي لدى الذكور ب 15.5 بينما عند الإناث ب 14.64، أما الانحراف المعياري فقدر عند الذكور ب 2.39 أما الإناث ب 1.88.

1-2 نتائج أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق السيطرة:

الجدول رقم (14): يبين نتائج مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق السيطرة.

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	32	15,3750	1,96337
أنثي	68	16,3529	2,13545
المجموع	100	15.86395	2.04941

يتضح من خلال الجدول رقم (14) نتائج مقياس أساليب المعاملة الأبوية عن طريق السيطرة، حيث قدر متوسط الحسابي لأفراد العينة الكلية التي عددها (100) فرد على 15.86، بينما قدر الانحراف المعياري ب 2.04، وهذا يعني أن لديهم سيطرة وتحكم من قبل الأب لأنه أعلى من الحد الفاصل 10.

ونلاحظ أن نتائج متوسط الحسابي والانحراف المعياري عند الإناث أعلى من الذكور، حيث بلغ متوسط الحسابي عند الإناث ب 16.35 والانحراف المعياري ب 2.13، أما عند الذكور

بلغ المتوسط الحسابي ب 15.37 والانحراف المعياري ب 1.96 وهذا دال على وجود سيطرة على الإناث من قبل الأب أكثر من على الذكور.

1-3 نتائج أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني:

الجدول رقم (15): يبين نتائج أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني.

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	32	19,1563	4,59389
أنثي	68	16,4559	5,93606
المجموع	100	17.8061	5,264975

يتضح من خلال الجدول رقم (15) نتائج أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني، حيث قدر متوسط الحسابي لأفراد العينة الكلية التي عددها (100) فرد على 17.80، بينما قدر الانحراف المعياري ب 5.26.

ونلاحظ كذالك أن هناك تقارب في نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى الجنسين حيث بلغ متوسط الحسابي لدى الذكور ب 19.15 بينما عند الإناث ب 16.45، أما الانحراف المعياري فقدر عند الذكور ب 4.59أما الإناث ب 5.93.

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة:

2-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: " توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس."

جدول رقم (16): يبين فروق في علاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السلبية والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
السيطرة	ذكر	32	15,3750	1,96337	2,1	0,03	دال عند 0,05
	أنثى	68	16,3529	2,13545			
الحماية	ذكر	32	15,5000	2,39623	1,9	0,04	دال عند 0,05
	أنثى	68	14,6471	1,88287			
السلوك العدواني	ذكر	32	19,1563	4,59389	2,2	0,02	دال عند 0,05
	أنثى	68	16,4559	5,93606			

يبين الجدول رقم (16) دلالة الفروق في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني والتي تعزى لمتغير الجنس باستخدام اختبار" ت " للفروق، فقد كانت دالة على كل المتغيرات بعد حسابها

ونفصلها فيما يأتي:

قيمة "ت" المحسوبة بين الجنسين للفروق لنمط أساليب المعاملة الأبوية السالبة عن طريق السيطرة هي 2,1، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,03 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة دالة إحصائيا لصالح الإناث، ويمكن تعميمها وتعود لإجراءات البحث وليس الصدفة ورفض الفرضية الصقرية.

قيمة "ت " المحسوبة بين الجنسين للفروق لنمط أساليب المعاملة الأبوية السالبة عن طريق الحماية الزائدة هي 1,9، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,04 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة دالة إحصائيا لصالح الذكور، ويمكن تعميمها وتعود لإجراءات البحث وليس الصدفة ورفض الفرضية الصفرية.

قيمة "ت" المحسوبة بين الجنسين للفروق للسلوك العدواني هي 2,2، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,02 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق المشاهدة دالة إحصائيا لصالح الذكور، ويمكن تعميمها وتعود لإجراءات البحث وليس الصدفة ورفض الفرضية الصفرية.

2-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: " توجد فروق دالة إحصائيا على نمط أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي."

جدول رقم (17): يبين فروق دالة إحصائيا على المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الأبعاد	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الحماية الزائدة	أولى متوسط	22	14,4091	22	0,7	0,5	غير دال
	ثانية متوسط	15	15,1333	1,88478			
	ثالثة متوسط	24	15,2917	1,94443			
	رابعة متوسط	39	14,8974	2,22184			
السيطرة	أولى متوسط	22	15,6818	2,00918	0.1	0,1	غير دال
	ثانية متوسط	15	15,6667	1,95180			
	ثالثة متوسط	24	15,6667	2,47890			
	رابعة متوسط	39	16,6154	1,95496			
السلوك العدواني	أولى متوسط	22	16,5455	4,92542	0.5	0,6	غير دال
	ثانية متوسط	15	18,4000	5,82850			
	ثالثة متوسط	24	18,1667	6,61794			
	رابعة متوسط	39	16,8205	5,43803			

يبين الجدول رقم (17) دلالة الفروق في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي باستخدام اختبار "ت "للفروق، ويمكن تفسير هذه النتائج كالاتي:

قيمة "ت " المحسوبة بين المستويات للفروق لنمط أساليب المعاملة الأبوية السالبة عن طريق الحماية هي 0,7، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,5 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق المشاهدة ليس دالة إحصائيا، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ورفض الفرضية البديلة.

قيمة "ت " المحسوبة بين المستويات للفروق لنمط أساليب المعاملة الأبوية السالبة عن طريق السيطرة هي 0,1، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,1 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق المشاهدة ليس دالة إحصائيا، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ورفض الفرضية البديلة.

قيمة "ت" المحسوبة بين المستويات الفروق للسلوك العدواني هي 0,5، وقيمة الدلالة المعنوية تساوي 0,6 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق المشاهدة ليس دالة إحصائيا، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ورفض الفرضية البديلة.

2-3 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

نص الفرضية: " توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة."

جدول رقم (18): يبين العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة.

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية
الحماية	100	15,07355	2,13955	0,049	0.62	غير دال
السيطرة	100	15,86395	2,04941			دال عند 0,01
السلوك العدواني	100	17,8061	5,264975	0.53-	0,002	

يبين الجدول رقم(18) قيمة الترابط بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد كانت قيمة الترابط بين نمط أسلوب الحماية الزائدة وبين السلوك العدواني 0,049، أي لا وجود علاقة ترابطية وهي تقريبا معدومة، فلا تؤثر أسلوب الحماية الزائدة في درجات السلوك العدواني.

وأما بالنسبة لمتغير نمط أسلوب عن طريق السيطرة فقد كانت قيمة الارتباط -0,53، وهي تعني قيمة ترابط متوسطة وطردية، وكانت الدلالة المعنوية تساوي 0,002 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها كلما ارتفعت درجات أسلوب معاملة الأبوية عن طريق السيطرة انخفض بالمقابل السلوك العدواني، وهي علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا، ويمكن تعميم النتائج على أفراد مجتمع البحث، وتعود هذه النتيجة لإجراءات البحث وليس للصدفة.

3-مناقشة وتحليل النتائج حسب الفرضيات:

3-1 مناقشة وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

- نص الفرضية: " توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس."

كشفت النتائج المرتبطة المتحصل عليها باستخدام اختبار "ت" للفروق أنه توجد هناك فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس ويتضح من الجدول رقم (16) أن كل الفروق كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة بين الجنسين للفروق أساليب المعاملة الأبوية السالبة عن طريق السيطرة 2.1وقيمة المعنوية 0.03 ، بينما كانت قيمة "ت" عن طريق الحماية 1.5 ولقيمة المعنوية 0.04 ، أما قيمة "ت" المحسوبة بين الجنسين للفروق السلوك العدواني 2.2 وقيمة المعنوية 0.02 ، وهذا يفسر وجود فروق دالة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني عند كلا الجنسين ، حيث تتفق مع دراسة (الحميدي 2004)التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر ، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطات أفراد المجموعتين من الذكور والإناث على بعد القساوة لصالح الذكور ، وكذالك أشارت إلى ازدياد السلوك العدواني لدى كل من المراهقين ومراهقات ، وتتفق أيضا مع دراسة هانسوزوكاو وآخرون (1991) والتي لخصت إلي أن المراهقين الذكور لديهم عدائية خارجية وداخلية عالية والمراهقات تحصلن على درجات منخفضة ، ويعود ذالك إلى أن الإناث يعبرن على العدائية بطريقة غير واضحة ومعقدة .

وهذا ما اتضح أيضا في دراسة كبروك،جيروتبتير (1995) التي توصلت إلى أنه هناك فروق بين الجنسين في العدوانية ،حيث كان مستوى العدوانية مرتفع عند الذكور ومنخفض لدى البنات.

وبناءا على ما تم ذكره فانه يمكن قبول الفرضية جزئية حيث اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بيت السلوك العدواني وأساليب المعاملة الأبوية السالبة تعزى لمتغير الجنس.

3-2 مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

- **نص الفرضية: " توجد فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي."**

كشفت النتائج المرتبطة المتحصل عليها باستخدام اختبار "ت" للفروق أنه لا توجد هناك فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، ويتضح من الجدول رقم (17) أن كل الفروق كانت غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة بين المستويات للفروق أساليب المعاملة الأبوية السالبة عن طريق الحماية 0.7 وقيمة المعنوية 0.5، بينما كانت قيمة "ت" عن طريق السيطرة 0.1 والقيمة المعنوية 0.1، أما قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين المستويات للفروق السلوك العدواني 0.5وقيمة المعنوية 0.6، وهذا يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة وظهور السلوك العدواني تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة اللهيبي (2005) حيث توصلت إلى ارتفاع بين أسلوب التسلط وأسلوب الإهمال ، في حين لا توجد هناك فروق بين العدائية وأسلوب الديمقراطي ووجود فروق دالة إحصائيا في متغير التخصص والمستوى.

وعكس ما توصلت إليه أيضا دراسة معتز سيد عبد الله صالح عبد الله أبو عبادة (1995) التي كان مفادها وجود مكونات للسلوك العدواني تتمثل في الغضب والعدوان اللفظي والبدني والعداوة، وتختلف تلك المكونات باختلاف المرحلة الدراسية.

وبناءا على ما تم ذكره فانه لا يمكن قبول الفرضية جزئية حيث لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الأبوية السلبية تعزى لمستوى الدراسي.

3-3 مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

- **نص الفرضية: " توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة."**

كشفت النتائج المرتبطة المتحصل عليها باستخدام معامل الارتباط "برسون" على وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السلبية والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالمتوسطة ، ويتضح من الجدول رقم (18) أن قيمة الترابط بين أسلوب الحماية الزائدة والسلوك العدواني بلغت 0.049وهذا يعني عدم وجود علاقة ترابطية ، أما بالنسبة للأسلوب السيطرة فقد كانت قيمة الارتباط 0.53- وهي قيمة ترابط متوسطة وطردية عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها كلما انخفضت درجات السيطرة انخفض بالمقابل السلوك العدواني ، وهى علاقة طردية متوسطة دالة إحصائيا يمكن تعميم النتائج على أفراد المجمع الأصلي ، ومنه يمكن القول أنه هناك علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة ، وهذا ما أكدته دراسة (حسن الغرباوي1998)التي هدفت لتحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي إلي زيادة السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة الإعدادية، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معاملة الأب التي تتسم بالتقبل

والتسامح والمبالغة في الرعاية وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتقبل والاستقلالية وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين، كما أسفرت أيضا على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالرفض وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية والتحكم والإهمال والرفض وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين.

كما تتفق أيضا مع دراسة (مجيدة الناحم 2006-2007) والتي هدفت إلى التعرف أساليب المعاملة الوالدبة وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين استخدام الأساليب السلبية في المعاملة وارتفاع درجة المشكلات عند الطالبات، مما يعني أن هناك علاقة بين استخدام أسلوب التسلط في المعاملة من قبل الأب ووجود مشكلات في التوافق بين الطلبة.

وفي الأخير يمكن قبول الفرضية العامة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الأبوية والسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة.

الاستنتاج العام:

إن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، فهي تقوم بتربية الأبناء من خلال أساليب المعاملة المتبعة من طرف الوالدين، فكل سلوك يصدر منهما يؤثر في الطفل إما إجابا أو سلبا، مما يؤدي إلى تأثر الطفل بهذه المعاملة، فإذا مارس الوالدان تربية قائمة على أسلوب التسامح والتقبل، يزيد ذلك من ثقة أبنائهم بأنفسهم، وتجعلهم يقدرون ذاتهم بشكل ايجابي ويتوافقون مع محيطهم بطريقة سوية.

أما إذا مارس الوالدان أسلوب الإهمال والنبذ والاحتقار والدونية الناتج عن العقاب المبالغ فيه سوف يؤثر سلبا على شخصية الأبناء ويهدد وحدتهم النفسية، ويعرضهم لخطر الإصابة الاضطرابات النفسية، كما ينعكس على استجاباتهم وسلوكاتهم التي تصبح تتميز بالعدائية الشديدة، مما يوحي بان الطفل ترعرع في وسط أسرى غير صحي، وتشتد خطورة المشكلة خصوصا في مرحلة المراهقة، هذه الأخيرة التي تصاحبها تغيرات جسمية وفيزيولوجية واضحة وهذا ما يستدعي حاجة المراهق إلى عناية خاصة من قبل والديه لكي يشعر بالاستقرار.

بعد تحليل المعطيات التي تم التحصل عليها، تأكد بأن المعاملة الأبوية السالبة تؤثر في سلوك المراهق، ولها علاقة بسلوكه العدواني ورغم أن هذه العلاقة تختلف في تأثيرها لدى الجنسين ذكور واناث، الا أنها تبقى ظاهرة الأثر على التحصيل الدراسي للمتمدرسين من كلا الجنسين.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج، توصلت الباحثتان الى بعض التوصيات والاقتراحات نذكر منها ما يلي:

❖ **التوصيات:**

1-نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول خطورة هذه الظاهرة واهمية الإبلاغ عنها.

2-حث الجهات المعنية على ضرورة وضع قوانين وتشريعات وأنظمة رادعة لتعامل مع حالات العنف الأبوي.

3-ضرورة توفير الدعم اللازم لخدمات التأهيل النفسي لضحايا العنف الأبوي من خلال دعم دور المرشدين النفسيين في المدرسة والمنزل.

4-توعية الأباء بضرورة الكف عن العقاب البدني واللفظي للمراهق لاه أسلوب يحبطه ويضعف ثقته بنفسه وينمي السلوك العدواني لديه.

5-توعية الأباء بضرورة توفير الفرصة للأبناء لتعبير عن أرائهم واحترامها ومشاركتهم تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب مرن ومنحهم الاستقلال والحرية.

❖ **الاقتراحات:**

1-تنظيم الندوات والمحاضرات التثقيفية واللقاءات الميدانية في المدارس بهدف توعية المراهقين والأولياء حول مخاطر العنف كوسيلة لتعامل عموما وللتعامل مع الأبناء على وجه الخصوص.

2-اجراء المزيد من البحوث والدراسات المسحية التي تستهدف معرفة ظاهرة العنف الأبوي في الجزائر لغرض وضع المعالجات المناسبة.

3-زيادة التنسيق بين مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات بهدف معالجة العنف الأبوي ومحاصرة أسبابه.

4-وضع وتنفيذ برامج الارشاد الأسري التي تستهدف خفض السلوك العدواني لدى مراهقي المرحلة المتوسطة.

5-اجراء دراسة مماثلة تستهدف فئات أخرى من المراهقين (ثانوية جامعة) بهدف تشخيص ظاهرة العنف الأبوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. إبراهيم ناصر، **التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار عمار لنشر والتوزيع، 2004.
2. إبراهيم وحيد محمود، **المراهقة خصائصها ومشكلاتها**، دار المعارف، 1981.
3. إبن المنظور، **لسان العرب**، بيروت لطباعة والنشر، 1956.
4. أحمد رابح، **أصول علم النفس**، دار الكتاب للطباعة والنشر،1962.
5. أحمد علي بدوي، **الثواب والعقاب وأثره في تربية الأولاد**، جامعة حلوان،1993.
6. أحمد محمد الزغبي، **علم النفس النمو**، المكتبة الوطنية، عمان الأردن، بدون طبعة ،2001.
7. أماني محمد رفعت قاسم، **العنف الأسري**، جامعة الحلوان، العدد 26، 2009.
8. أماني محمد رفعت قاسم، **نحو برنامج مقترح لتنمية المهارات المهمة للأخصائيين الاجتماعية في العمل مع حالات العنف الأسري**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، جامعة حلوان العدد 26، 2005.
9. بسام محمد أبو عليان، **الحياة الأسرية**، ط1، جامعة الأقصى،2013.
10. بشير معمرية، **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، منشورات الحبر، تعاونية عيسات ايدير، الجزء الثالث، بني مسوس، الجزائر ،2007.
11. بطرس حافظ بطرس، **المشكلات النفسية وعلاجها**، ط1، دار المسيرة، 2008.
12. جميل صليب، **المعجم الفلسفي**، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982.
13. حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتاب، ط5، القاهرة ،1995.
14. حسين عبد الرحمن رشوان، **الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2003.
15. حسين فايد، **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث "نظرة تكاملية"**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة،2007.

16. خليفة عبد القادر، **العنف ضد الأطفال أسبابه وأثاره**، دراسة سوسيو–أنثروبلوجية بتبسة، جامعة ورقلة، 2017

17. خليل قطب ابوقورة، **سيكولوجية العدوان**، مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة،1996.

18. خليل ميخائيل معوض، **القدرات العقلية**، دار الفكر الجامعي، ط3، 1997.

19. خليل ميخائيل معوض، **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**، ط3، الإسكندرية دار الفكر الجامعي، 1994.

20. خولة أحمد يحيى، **الاضطرابات السلوكية الانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر الجامعة الأردنية،2000.

21. خولة أحمد يحيى، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر والطباعة والتوزيع، ط1، عمان،2000.

22. رغدة شريع، **سيكولوجية المراهقة**، دار المسيرة، ط1، 2009.

23. رغدة شريم، **سيكولوجية المراهقة**، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2009.

24. رفيق صفوت مختار مشكلات الأطفال السلوكية، **مشكلات الأطفال السلوكية (الأساليب وطرق العلاج)**، دار العلم والثقافة، الطبعة الأولى، القاهرة،1999.

25. رومان محمد، **المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية**، ط1، جامعة مستغانم ،1995.

26. زكريا أحمد الشربني، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مطابع زمزم، 1983.

27. زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي (أسسه وتطبيقاته)**، دار الفكر العربي، القاهرة،1983.

28. زين العابدين درويش، **علم النفس الاجتماعي**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة،1999.

29. سامي محمد، **علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان)**، ط1، عمان دار الفكر، 2004.

30. سعاد عباسي، **إدراك المعاملة الأمومية للأسر البديلة من قبل الطفل وعلاقتها بمكانته الاجتماعية**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،2001/2000.

31. سناء محمد سليمان، **مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب بين الخير والصواب**، عالم الكتب لنشر والتوزيع، دون سنة.

32. سهير عادل العطار، **سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة الاجتماعية للإنسان**، مطبعة عين الشمس، القاهرة، 2005.

33. سوسن شاكر، **مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة منها**، دار رسلان، ط1، دمشق، 2006.

34. صلاح الدين العمرية، **تعديل السلوك**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2005.

35. عبد الحفيظ معوشة، **العنف الأسري الموجه ضد الطفل**، ملتقى وطني الثاني، خنشلة، 2013

36. عبد الرحمان عيسوي، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار الفكر الجامعي الإسكندرية،1985.

37. عبد الرحمان عيسوي، **علم النفس النمو**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1995.

38. عبد الرحمن عيسوي، **علم النفس الإنسان**، دار الجامعية بيروت، ط1، 1993.

39. عبد العالي الجسماني، **علم التربية وسيكولوجية الطفل**، ط1، الدار العربية للعلوم، 1994.

40. عبد اللطيف محمد خليفة، **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،1998.

41. عصام عبد اللطيف العقاد، **سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد)**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2001.

42. عصام عبد اللطيف عبد العقاد، **سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد)** دار غريب، القاهرة، 2001.

43. علاء الدين كفافي، **علم النفس الأسري**، دار الفكر، ط1، 2009.

44. عمر محمود عطا حسين، **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**، دار الخرجي لنشر والتوزيع، الرياض، 1997.

45. غريب محمد السيد احمد، **علم الاجتماع الاقتصادي**، دار المعرفة الجامعية، 1987.

46. فاخر عاقل، **علم النفس التربوي**، دار العلم للملاين، ط1، بيروت، 1885.

47. فادية كمال حمام، **مشكلات الطفولة السلوكية والتربيوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من تطور إسلامي**، دار الزهراء لنشر والتوزيع، ط1، الرياض،2000.

48. قائمة المراجع

49. محمد جميل منصور، **قراءات في مشكلات الطفولة**، جدة،1984.

50. محمد حامد الناصر، **تربية المراهق في رحاب الإسلام**، رمادي لنشر دار ابن حزم، طبعة 1، 1997.

51. محمد عبيدات واخرون، **منهجية البحث العلمي، دار** وائل لطباعة والنشر، ط2، 1999.

52. محمد علي عمارة، **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ،2008.

53. محمد ملحم، **علم النفس النمو"دورة حياة الإنسان"**، دار الفكر، ط1، عمان، 2004.

54. مصطفى عمر النير، **العنف العائلي**، أكاديمية نايف العربية، الرياض، السعودية، 1994.

55. معوض خليل ميخائيل، **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، الطبعة 03، الإسكندرية، 1994.

56. ميخائيل معوض خليل، **سيكولوجية النمو والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، ط2، الإسكندرية، 1994.

57. هدى محمد قناوي، **سيكولوجية المراهقة**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 1992.

المراجع الأجنبية:

1- Craig, W. M. & Peters, **Bullying and Victimization among Canadian School Children,** R. D. & Konarski, R. 1983.

2- Mischel .w**, Introduction to personality,** 39 New York, Holt rine hart and Winston, 1981.

الملاحق

الملاحق:

- ❖ مقياس أساليب معاملة الأبوية.
- ❖ مقياس السلوك العدواني.
- ❖ قائمة المحكمين.
- ❖ نظام spss.

ملحق رقم01:

مقياس أساليب المعاملة الأبوية في صورته الأصلية

السن:..... **الجنس:**.....

وظيفة الأب:.....

التعليمية: فيما يلي مجموعة من العبارات تهدف إلى معرفة الطريقة التي يعاملك بها والدك والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ووضع العلامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك في الخانة **(نعم)** وإذا كانت لا تنطبق عليك وضع علامة (×) في الخانة **(لا)**.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	يسمح لي بالخروج عندما أحب.		
2	يخاف عليا من أي شيء حتى لو كان بسيطا.		
3	يرى أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي.		
4	يبتسم لي معظم الوقت.		
5	يساعدني في اختيار ملابسي.		
6	لا يتركني اذهب إلى المدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل.		
7	يضربني على أي خطا ما ولو كان بسيطا.		
8	يساعدني في حل ما يواجهني من المشكلات.		
9	لا يتضايق من أسئلتي له حتى ولو تكررت.		
10	يترك عمله ويجلس بجانبي عندما أمرض.		
11	يختار لي ملابسي دون أخذ رأيي.		
12	أشعر أنه متفهم معي ويحترم كلامي.		
13	لا يطلب منى شراء أي شيء خوفا عليا.		
14	يوبخني إذا لم أنفذ أوامره في الحال.		
15	يشجعني على إبداء رأي في بعض الأمور.		

16	يساعدني في أي عمل أقوم به خوفا عليا.		
17	يتدخل في طريقة مراجعتي ويحدد لي أوقاتها.		
18	يشاركني في كثير من الألعاب التي أقوم بها.		
19	أشعر أنه ملهوف عليا بدرجة كبيرة.		
20	يحدد لي ما أفعله في وقت فراغي.		
21	يساعدني إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما.		
22	يخبرني بمقدار حبه لي.		
23	يرفض أن أخرج بمفردي خوفا عليا.		
24	أشعر أنه يكون سعيدا عندما أكون معه.		
25	يضربني إذا سببت إزعاجا في المنزل.		
26	يفهم مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها.		
27	يفضل أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني.		
28	يحدد لي أصدقائي.		
29	يتحدث عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها.		
30	يخبرني كيف أقضي وقت فراغي.		
31	يخاف عليا عندما ألعب خارج المنزل.		
32	يعاملني معاملة حسنة.		
33	يقضي معي وقت طيبا في البيت.		
34	يمنعني من اللعب مع زملائي خوفا عليا.		
35	يطلب مني دائما سماع كلامه.		
36	يفخر بي دائما عندما انجح في دراستي .		
37	يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي.		
38	لا يسمح لي بمناقشته في أي أمر يصدره.		
39	يفضل الجلوس معي في وقت فراغه.		
40	يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.		

مقياس أساليب المعاملة الأبوية في صورته النهائية

السن:..... **الجنس:**.....

وظيفة الأب:.....

التعليمية: فيما يلي مجموعة من العبارات تهدف إلى معرفة الطريقة التي يعاملك بها والدك والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية ووضع العلامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك في الخانة **(نعم)** وإذا كانت لا تنطبق عليك وضع علامة (×) في الخانة **(لا)**.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	يسمح لي بالخروج عندما أحب.		
2	يخاف عليا من أي شيء حتى لو كان بسيطا.		
3	يرى أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي.		
4	يبتسم لي معظم الوقت.		
5	يساعدني في اختيار ملابسي.		
6	لا يتركني اذهب إلى المدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل.		
7	يضربني على أي خطا ما ولو كان بسيطا.		
8	يساعدني في حل ما يواجهني من المشكلات.		
9	لا يتضايق من أسئلتي له حتى ولو تكررت.		
10	يترك عمله ويجلس بجانبي عندما أمرض .		
11	يختار لي ملابسي دون أخذ رأيي.		
12	أشعر أنه متفهم معي ويحترم كلامي.		
13	لا يطلب منى شراء أي شيء خوفا عليا.		
14	يوبخني إذا لم أنفذ أوامره في الحال.		
15	يشجعني على إبداء رأي في بعض الأمور.		
16	يساعدني في أي عمل أقوم به خوفا عليا.		

17	يتدخل في طريقة مراجعتي ويحدد لي أوقاتها.		
18	يشاركني في كثير من الألعاب التي أقوم بها.		
19	أشعر أنه ملهوف عليا بدرجة كبيرة.		
20	يحدد لي ما أفعله في وقت فراغي.		
21	يساعدني إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما.		
22	يخبرني بمقدار حبه لي.		
23	يرفض أن أخرج بمفردي خوفا عليا.		
24	أشعر أنه يكون سعيدا عندما أكون معه.		
25	يضربني إذا سببت إزعاجا في المنزل.		
26	يفهم مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها.		
27	يفضل أن أبقى في المنزل حتى يرتاح باله.		
28	يحدد لي أصدقائي.		
29	يتحدث عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها.		
30	يخبرني كيف أقضي وقت فراغي.		
31	يخاف عليا عندما ألعب خارج المنزل.		
32	يعاملني معاملة حسنة.		
33	يقضي معي وقت طيبا في البيت.		
34	يمنعني من اللعب مع زملائي خوفا عليا.		
35	يطلب مني دائما سماع كلامه وتنفيذ أوامره.		
36	يفخر بي دائما عندما انجح في دراستي.		
37	يستمتع بعمل أشياء كثيرة معي.		
38	لا يسمح لي بمناقشته في أي أمر يصدره.		
39	يقضي وقت فراغه بجانبي.		
40	يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث.		

ملحق رقم 02:

مقياس السلوك العدواني في صورته الأصلية

السن:..... الجنس:.....

وظيفة الأب:.....

التعليمة:فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدل على بعض السلوكات والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية مع وضع علامة (×)أمام العبارة التي تنطبق عليك في الخانة "نعم" وإذا كانت لا تنطبق عليك وضع العلامة (×) في الخانة "لا" .

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	إذا وجه لي شخص ما ضربة فإنني نادرا ما أرد الضربة بمثلها.		
2	أحيانا أنشر إشاعات عن الأشخاص الذين لا أحبهم.		
3	أفقد أعصابي بسهولة لكن أستعيدها بسرعة.		
4	عندما لا أقبل سلوك أصدقائي أجعلهم يعرفون ذلك.		
5	في بعض الأحيان لا أستطيع التحكم في اندفاعي لإيذاء الآخرين.		
6	أنا لا أفقد أعصابي لدرجة أقوم بها بإلقاء الأشياء.		
7	أحيانا يزعجني الناس بمجرد وجودهم حولي.		
8	لا أجد نفسي متفق مع الناس غالبا.		
9	أعتقد أنه لا يوجد سبب مقبول يستدعى ضرب أي شخص.		
10	عندما أكون غاضبا فإن ذالك يظهر على وجهي بصورة واضحة أحيانا.		
11	يسهل استثارتي بدرجة كثيرة أكثر مما يعرف الناس عني .		

12	لا أستطيع الامتناع عن الجدل عندما يختلف الناس معي.		
13	إذا قام شخص ما يضربني فإني أرد الضربة بمثلها.		
14	عندما أفقد أعصابي فإني أحيانا أغلق الأبواب بشدة.		
15	أنا دائما صبور مع آخرين.		
16	أطالب بأن يحترم الناس حقوقي.		
17	أي شخص يقوم بإهانتي اندفع إلى الشجار معه.		
18	أنا لا أفعل المداعبات والمقالب السخيفة مطلقا.		
19	يغلي الدم في عروقي إذا سخر منى شخص ما.		
20	عندما يثور غضبي فإني لا استخدم لهجة عنيفة.		
21	الناس الذين يضايقنني باستمرار يستحقون اللكم في وجوههم.		
22	أحيانا أغضب عندما تعترضني بعض العقبات.		
23	إذا ضايقني شخص ما فإنني أجد من المناسب أن أطلعه على رأي فيه.		
24	أشعر أنني دائما وعاء من البارود قابل للانفجار.		
25	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإني أرد عليهم بصوت عالي أيضا.		
26	عندما أفقد أعصابي فإني أكون مستعد لصفع أي شخص		
27	منذ أن كنت في سن العاشرة لم أصب بنوبة غضب		
28	عندما أغضب فإني أقول كلاما بديئ.		

29	أحيانا أكون على استعداد للشجار.		
30	لا أخاطب البعض بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذالك		
31	أشترك في المشاجرة تماما مثل الشخص الأخر		
32	أستطيع أن أتذكر أني كنت مرة غاضبا جذا فالتقطت أقرب شيء وقمت بكسره		
33	أنا غالبا أتلفظ بتهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلا.		
34	الناس الذين لا أحبهم أكون معهم غير مهذب.		
35	أخفي في العادة رأي السيئ في الآخرين.		
36	إذا اضطررت لاستخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي فإنني أفعل ذالك.		
37	إذا لم يعاملني شخص ما معاملة مناسبة فإنني لا أدع ذلك يضيقني.		
38	عند المناقشة أميل إلى رفع صوتي.		

مقياس السلوك العدواني في صورته النهائية

السن:..... الجنس:.....

وظيفة الأب:.....

التعليمة: فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدل على بعض السلوكات والمطلوب منك قراءة كل عبارة بعناية مع وضع علامة (×) أمام العبارة التي تنطبق عليك في الخانة "نعم" وإذا كانت لا تنطبق عليك وضع العلامة (×) في الخانة "لا".

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	إذا وجه لي شخص ما ضربة فإنني نادرا ما أرد الضربة بمثلها.		
2	أحيانا أنشر إشاعات عن الأشخاص الذين لا أحبهم.		
3	أفقد أعصابي بسهولة لكن أستعيدها بسرعة.		
4	عندما لا أقبل سلوك أصدقائي أجعلهم يعرفون ذلك.		
5	في بعض الأحيان لا أستطيع التحكم في اندفاعي لإيذاء الآخرين.		
6	أنا لا أفقد أعصابي لدرجة أقوم بها بإلقاء الأشياء.		
7	أحيانا يزعجني الناس بمجرد وجودهم حولي.		
8	لا أجد نفسي متفق مع الناس غالبا.		
9	أعتقد أنه لا يوجد سبب مقبول يستدعى ضرب أي شخص.		
10	عندما أكون غاضبا فإن ذالك يظهر على وجهي بصورة واضحة أحيانا.		
11	يسهل استثارتي بدرجة كثيرة أكثر مما يعرف الناس عني.		

12	لا أستطيع الامتناع عن الجدل عندما يختلف الناس معي.		
13	إذا قام شخص ما يضربني فإني أرد الضربة بمثلها.		
14	عندما أفقد أعصابي فإني أحيانا أغلق الأبواب بشدة.		
15	أنا دائما صبور مع آخرين.		
16	أطالب بأن يحترم الناس حقوقي.		
17	أي شخص يقوم بإهانتي اندفع إلى الشجار معه.		
18	أنا لا أفعل المداعبات والمقالب السخيفة مطلقا.		
19	يغلي الدم في عروقي إذا سخر منى شخص ما.		
20	عندما يثور غضبي فإني لا استخدم لهجة عنيفة.		
21	الناس الذين يضايقنني باستمرار يستحقون اللكم في وجوههم.		
22	أحيانا أغضب عندما تعترضني بعض العقبات.		
23	إذا ضايقني شخص ما فإنني أجد من المناسب أن أطلعه على رأي فيه.		
24	أشعر أنني دائما وعاء من البارود قابل للانفجار.		
25	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عالي فإني أرد عليهم بصوت عالي أيضا.		
26	عندما أفقد أعصابي فإني أكون مستعد لصفع أي شخص		
27	منذ أن كنت في سن العاشرة لم أصب بنوبة غضب		
28	عندما أغضب فإني أقول كلاما بديئ.		

29	أحيانا أكون على استعداد للشجار.		
30	لا أخاطب البعض بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذالك		
31	أشترك في المشاجرة تماما مثل الشخص الأخر		
32	أستطيع أن أتذكر أني كنت مرة غاضبا جذا فالتقطت أقرب شيء وقمت بكسره		
33	أنا غالبا أتلفظ بتهديدات لا اعتزم تنفيذها فعلا.		
34	الناس الذين لا أحبهم أكون معهم غير مهذب.		
35	أخفي في العادة رأي السيئ في الآخرين.		
36	إذا اضطررت لاستخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي فإنني أفعل ذالك.		
37	إذا لم يعاملني شخص ما معاملة مناسبة فإنني لا أدع ذلك يضيقني.		
38	عند المناقشة أميل إلى رفع صوتي.		

نسبة اتفاق المحكمين على مجمل بنود مقياس أساليب المعاملة الأبوية

رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق
1	100%	11	100%	21	100%	31	100%
2	100%	12	100%	22	100%	32	100%
3	100%	13	100%	23	100%	33	100%
4	100%	14	100%	24	100%	34	100%
5	100%	15	100%	25	100%	35	60%
6	100%	16	100%	26	100%	36	100%
7	100%	17	100%	27	60%	37	100%
8	100%	18	100%	28	100%	38	100%
9	100%	19	80%	29	100%	39	80%
10	100%	20	100%	30	100%	40	100%

نسبة اتفاق المحكمين على بنود مقياس السلوك العدواني

رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق	رقم البند	نسبة الاتفاق
1	100%	11	100%	21	100%	31	100%
2	100%	12	100%	22	100%	32	100%
3	100%	13	100%	23	100%	33	100%
4	100%	14	100%	24	100%	34	100%
5	100%	15	100%	25	100%	35	100%
6	100%	16	100%	26	100%	36	100%
7	100%	17	100%	27	100%	37	100%
8	100%	18	100%	28	100%	38	100%
9	100%	19	100%	29	100%		
10	100%	20	100%	30	100%		

ملحق رقم 04:

نتائج أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني:

رقم البند			رقم البند		
1	قيمة الترابط	0,572	21	قيمة الترابط	,644**
	الدلالة الإحصائية	0,008		الدلالة الإحصائية	0,002
2	قيمة الترابط	0,538	22	قيمة الترابط	,611**
	الدلالة الإحصائية	0,014		الدلالة الإحصائية	0,004
3	قيمة الترابط	0,491	23	قيمة الترابط	0,49
	الدلالة الإحصائية	0,028		الدلالة الإحصائية	0,028
4	قيمة الترابط	0,608	24	قيمة الترابط	,553*
	الدلالة الإحصائية	0,004		الدلالة الإحصائية	0,011
5	قيمة الترابط	,525*	25	قيمة الترابط	0,56
	الدلالة الإحصائية	0,017		الدلالة الإحصائية	0,01
6	قيمة الترابط	0,608	26	قيمة الترابط	,558*
	الدلالة الإحصائية	0,004		الدلالة الإحصائية	0,011
7	قيمة الترابط	0,49	27	قيمة الترابط	,491*
	الدلالة الإحصائية	0,028		الدلالة الإحصائية	0,032
8	قيمة الترابط	,545*	28	قيمة الترابط	,745*
	الدلالة الإحصائية	0,013		الدلالة الإحصائية	0,049
9	قيمة الترابط	,498*	29	قيمة الترابط	0,577
	الدلالة الإحصائية	0,031		الدلالة الإحصائية	0,008

	قيمة الترابط	0,514		قيمة الترابط	0,514		
10	الدلالة الإحصائية	0,02	30	الدلالة الإحصائية	0,02		
	قيمة الترابط	0,491		قيمة الترابط	0,572		
11	الدلالة الإحصائية	0,028	31	الدلالة الإحصائية	0,008		
	قيمة الترابط	,716**		قيمة الترابط	,716**		
12	الدلالة الإحصائية	0	32	الدلالة الإحصائية	0		
	قيمة الترابط	0,514		قيمة الترابط	,792**		
13	الدلالة الإحصائية	0,02	33	الدلالة الإحصائية	0		
	قيمة الترابط	0,523		قيمة الترابط	0,84		
14	الدلالة الإحصائية	0,045	34	الدلالة الإحصائية	0		
	قيمة الترابط	,726**		قيمة الترابط	0,663		
15	الدلالة الإحصائية	0	35	الدلالة الإحصائية	0,001		
	قيمة الترابط	0,524		قيمة الترابط	0,572		
16	الدلالة الإحصائية	0,018	36	الدلالة الإحصائية	0,008		
	قيمة الترابط	0,663		قيمة الترابط	,812**		
17	الدلالة الإحصائية	0,001	37	الدلالة الإحصائية	0		
	قيمة الترابط	0,642		قيمة الترابط	,549*		
18	الدلالة الإحصائية	0,002	38	الدلالة الإحصائية	0,03		
	قيمة الترابط	0,524		قيمة الترابط	0,663		
19	الدلالة الإحصائية	0,018	39	الدلالة الإحصائية	0,001		
	قيمة الترابط	0,491		قيمة الترابط	,644**		
20	الدلالة	0,028	40	الدلالة	0,002		

الإحصائية		الإحصائية			

عدد الأفراد	قيمة ألفا كرونباخ
39	762,0

01	قيمة الترابط	,732	019	قيمة الترابط	0,7255924*	035	قيمة الترابط	0,711138*
	الدلالة المعنوية	,039		الدلالة المعنوية	,028		الدلالة المعنوية	,036
02	قيمة الترابط	,660	020	قيمة الترابط	0,65530*	036	قيمة الترابط	,570**
	الدلالة المعنوية	,026		الدلالة المعنوية	,026		الدلالة المعنوية	,009
03	قيمة الترابط	,633	021	قيمة الترابط	,501*	037	قيمة الترابط	0,603182*
	الدلالة المعنوية	,016		الدلالة المعنوية	,024		الدلالة المعنوية	,049
04	قيمة الترابط	,651	022	قيمة الترابط	0,5292485*	038	قيمة الترابط	,697**
	الدلالة المعنوية	,011		الدلالة المعنوية	,021		0,01	
05	قيمة الترابط	,530*	023	قيمة الترابط	0,5414890*			
	الدلالة المعنوية	,016		الدلالة المعنوية	,045			
06	قيمة الترابط	,732	024	قيمة الترابط	,517*			
	الدلالة المعنوية	,016		الدلالة المعنوية	,020			
07	قيمة الترابط	,738	025	قيمة الترابط	,714**			
	الدلالة المعنوية	,050		الدلالة المعنوية	,000			
08	قيمة الترابط	,547	026	قيمة الترابط	,602**			
	الدلالة المعنوية	,000		الدلالة المعنوية	,005			
09	قيمة الترابط	,527	027	قيمة الترابط	0,509140*			

	الدلالة المعنوية	,024		الدلالة المعنوية	,047						
10	قيمة الترابط	0,600000*	028	قيمة الترابط	0,743183*						
	الدلالة المعنوية	,000		الدلالة المعنوية	,046						
011	قيمة الترابط	0,529872*	029	قيمة الترابط	,499*						
	الدلالة المعنوية	,020		الدلالة المعنوية	,042						
012	قيمة الترابط	0,630700*	030	قيمة الترابط	,531*						
	الدلالة المعنوية	,019		الدلالة المعنوية	,016						
013	قيمة الترابط	,507*	031	قيمة الترابط	,727**						
	الدلالة المعنوية	,023		الدلالة المعنوية	,000						
014	قيمة الترابط	,630**	032	قيمة الترابط	,665**						
	الدلالة المعنوية	,003		الدلالة المعنوية	,001						
015	قيمة الترابط	0,631662*	033	قيمة الترابط	0,791560*						
	الدلالة المعنوية	,017		الدلالة المعنوية	,047						
016	قيمة الترابط	0,510968*	034	قيمة الترابط	,603**						
	الدلالة المعنوية	,046		الدلالة المعنوية	,005						
017	قيمة الترابط	,652**									
	الدلالة المعنوية	,002									
018	قيمة الترابط	,491									
	الدلالة المعنوية	,037									

عدد الأفراد	قيمة ألفا كرونباخ
39	,7170